الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

عنوان المذكرة

الإحباط لدى المتفوقين المهمشين في الطور الثانوي.

دراسة عيادية لحالتين من تلاميذ الثالثة ثانوي بمدرسة مقاوم الشيخ الصادق بلحاج ببلدية مزيرعة – بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة : عمراوي نصيرة

إشراف الدكتورة: نحوي عبد العزيز عائشة

السنة الدراسية 2020 – 2021

شكر وتقدير

الشكر الأول لله عز وجل بما يليق بعظيم سلطانه والصلاة والسلام على أفضل الخلق وقدوتنا وأسوتنا نبينا وشفيعنا محمد صلى الله عليه وسلم تسليما.

وأتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذتي الفاضلة ومشرفتي الدكتور عائشة نحوي عبد العزيز فقد كانت قمة في التواضع معي وعاملتني برحابة صدر وأفادتني بتوجيهاتها القيمة وبمساعدتها لي رغم انشغالاتها حتى ظهرت المذكرة على هذه الصورة اسأل الله أن يجازيها كل خير وكذلك كل الشكر والتقدير لأعضاء اللجنة المناقشة أصحاب العلم الغزير لإثرائنا بعلمهم وفكرهم ولتفضلهم بمناقشة هذه الرسالة لتخرج بأفضل صورة بإذن الله.

كذلك أتقدم بالشكر لمدير ومستشار التوجيه بثانوية مقاوم الشيخ الصادق بلحاج ببلدية مزيرعة ولاية بسكرة اللذان ساهما في تسهيل العمل لي لتطبيق أدوات الدراسة.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى الشخصين الأغلى على قلبي اللذان أجزلا بالنفس والنفيس في سبيل دراستي ولهما كل الفضل فيما توصلت إليه أمي وأبي أدامهما الله لي وحفظهما.

وإلى روح جدتي الطاهرة طيب الله مثواها.

وإلى رفيق دربي ومساندي في نهاية مشواري الدراسي زوجي.

وإلى من تقاسمت معهم حضن العائلة ودفء الحياة أخي العزيز حسين وأخواتي الغاليات أمينة ولندة وبثينة ورنيدة وماسيليا وماركوندا وسيلينة.

وإلى رمز الوفاء والصداقة صديقة الحميمة ميادة وإلى كل زميلاتي في الدراسة.

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة ما إذا كان تهميش المتفوقين يترتب عنه إحباط نفسي ، وقد إرتكزت الدراسة حول تساؤل عام والمتمثل في :

* ما مدى تأثير تهميش المتفوقين دراسيا على مستوى الاحباط لديهم ؟ .

وقد تحددت الدراسة بالمنهج العيادي تقنية دراسة الحالة ، وتم إجراء الدراسة على حالتين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وقد إعتمدت الدراسة على إستبيان في الدراسة الاستطلاعية وطبق كذلك مقابلة وإختبار الذكاء " **مصفوفات رافن** " و إختبار الإحباط المصور " **روزنزفايج** ". وبالنسبة للأساليب الاحصائية المستخدمة متمثلة في التكرارات.

وقد توصلت دراستنا إلى النتائج التالية:

* ليس كل المتفوقين مهمشين ومحبطين.

* توجد مدارس تشجع المتفوقين وتدعمهم عكس ماهو شائع في مجتمعنا.

Résumé :

La présente étude vise à déterminer si la marginalisation des élèves les plus performants entraîne une frustration psychologique, l'étude était basée sur une question générale, qui est :

* Quel est l'impact de la marginalisation des étudiants académiquement supérieurs sur le niveau de frustration ?

L'étude a été déterminée par l'approche clinique et la technique d'étude de cas , et l'étude a été menée sur deux cas d'élèves de troisième année du secondaire , l'étude s'est appuyée un questionnaire ainsi qu'un entretien et le test de QI des **matrices de Raven** est test de frustrasion picturale par **Saul Rosenzweig** , quant aux méthodes statistique utiliséés , ce sont des répétitions.

Lorsque notre étude a atteint les résultats suivants :

* Tous les élèves les plus performants ne sont pas marginalisés.

* Il y a des écoles qui encouragent et soutiennent les élèves exceptionnels, contrairement à ce qui est courant dans notre société.

فهرس الجداول :

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	تقدير الإستجابات للحالة الأولى	
02	Les profils الجانبية للحالة الأولى	
03	تقدير الإستجابات للحالة الثانية	
04	Les profils الجانبية للحالة الثانية	

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	أ
الاهداء	ب
ملخص الدراسة باللغة العربية	ج
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	د
فهرس الجداول	هـ
فهرس المحتويات	و – ز – ح
مقدمة	1
الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
إشكالية الدراسة	4
أهداف الدراسة	5
أهمية الدراسة	5
تحديد مفاهيم الدراسة	6
الدراسات السابقة	6
الفصل الثاني : الإحباط النفسي	
تمهيد	11
تعريف الإحباط	12
تعريف الإحباط النفسي	12
نظريات الإحباط النفسي	12
أنواع الإحباط النفسي	13
أسباب الإحباط النفسي	14
العوامل المحددة لشدة الإحباط النفسي	15
أثر الإحباط على الصحة النفسية	16

إستراتجيات التعامل مع الإحباط النفسي	**16**
خلاصة	**17**
الفصل الثالث : المراهقة والتفوق والمتفوقين دراسيا	
تمهيد	**19**
أولا : المراهقة	**20**
تعريف المراهقة	**20**
تعريفات مختلفة للمراهقة	**20**
أهمية المراهقة	**21**
أهداف المراهقة	**21**
مراحل المراهقة	**22**
مميزات النمو في مرحلة المراهقة	**23**
أشكال المراهقة	**24**
حاجيات المراهقة	**27**
مشكلات المراهقة	**28**
ثانيا : التفوق الدراسي	**30**
تعريف التفوق	**30**
تعريف التفوق الدراسي	**30**
مصطلحات متعلقة بالتفوق	**31**
الفرق بين التفوق والموهبة	**31**
النظريات المفسرة للتفوق الدراسي	**32**
مجالات التفوق الدراسي	**35**
العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي	**35**
ثالثا : المتفوقين دراسيا	**38**
تعريف المتفوقين دراسيا	**38**
خصائص المتفوقين دراسيا	**38**
تصنيف المتفوقين دراسيا	**41**

أساليب التعرف على المتفوقين دراسيا	**41**
نظم تعليم المتفوقين دراسيا	**42**
البرامج التربوية الخاصة بالمتفوقين	**43**
مشكلات المتفوقين دراسيا	**45**
دور بعض المؤسسات الاجتماعية في رعاية المتفوقين دراسيا	**46**
تهميش المتفوقين دراسيا	**48**
خلاصة	**49**
الجانب التطبيقي للدراسة	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**52**
الدراسة الإستطلاعية	**53**
حدود ومجال الدراسة	**53**
منهج الدراسة	**53**
عينة الدراسة	**54**
أدوات جمع البيانات	**54**
خلاصة	**58**
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج	
عرض الحالة الأولى	**60**
عرض الحالة الثانية	**65**
الإستنتاج العام لنتائج الدراسة	**70**
الخاتمة	**71**
مقترحات البحث	**72**
قائمة المراجع	**73**
قائمة الملاحق	**78**

مقدمة:

إن المتفوقين من أهم فئات المجتمع باعتبارهم ركيزة تطور هذا المجتمع فهم من ينتج المعرفة الإنسانية ، وكذلك يعتبرون ذخيرة ويجب أن تصان وتنمى وترعى وهذا للاستغلال الأمثل لتلك المواهب والإبداعات التي يتميزون بها ، إلا أنهم يواجهون بعض المشكلات التي تعوقهم من ابرزها تهميشهم والذي يتولد عنه جملة من المواقف والأحداث التي تنعكس عليهم بالسلب مولدة بذلك الشعور بالنقص والعجز والفشل ، مما تجعل من مسألة التعامل مع هذه المواقف أمر صعب يفوق قدرتهم مما يؤدي إلى صراع يتولد عنه الشعور بالإحباط ، وهذا ما يدفع لظهور سلوكيات غير توافقية كالإحباط والصراخ والنزوع إلى العدوان...الخ.

وعليه فسوف نحاول في دراستنا توضيح وتفسير ما إذا كان تهميش المتفوقين يؤدي إلى الإحباط متطرقين في دراستنا هذه التي تكونت من محورين اساسيين وهما الجانب النظري والجانب الميداني وقد قسمت إلى خمسة فصول على النحو التالي :

الفصل الأول: تم فيه تحديد إشكالية الدراسة والتساؤل العام للدراسة وبعدها عرض أهداف وأهمية الدراسة، وبعدها تحديد مفاهيم الدراسة الأساسية ونختم الفصل بالدراسات السابقة.

الفصل الثاني: هذا الفصل معني بالإحباط وقد تناول هذا الفصل مفهوم الإحباط والإحباط النفسي وكذلك النظريات المفسرة للإحباط بالإضافة إلى أنواع وأسباب الإحباط والعوامل المحددة لشدة الإحباط بالإضافة إلى أثر الإحباط على الصحة النفسية وفي الأخير إستراتجيات التعامل مع الإحباط النفسي.

الفصل الثالث: هذا الفصل قمنا بتقسيمه إلى ثلاث شقوق ، الشق الأول " المراهقة " فقد تناولنا تعريف المراهقة وأهميتها وأهدافها ومراحلها بالإضافة إلى مميزات النمو فيها وأشكالها وحاجيات والمشاكل التي تواجه المراهق .

أما الشق الثاني " التفوق الدراسي " فتطرقنا فيه إلى تعريف التفوق والفرق بين التفوق والموهبة والنظريات المفسرة له ومجالاته والعوامل المؤثرة فيه.

أما الشق الثالث " المتفوقين دراسيا " فتحدثنا فيه عن تعريف المتفوقين وخصائصهم وتصنيفهم وأساليب التعرف إليهم ونظم تعليمهم والبرامج التربوية الخاصة بهم والمشكلات التي تواجههم ودور بعض المؤسسات الإجتماعية في رعايتهم وفي الأخير مشكلة تهميش المتفوقين.

الفصل الرابع: هذا الفصل معني بالإجراءات المنهجية للدراسة ، وتم فيه عرض الدراسة الإستطلاعية وحدود الدراسة ومنهج الدراسة وعينة الدراسة والأدوات التي تم إستخدامها في دراستنا.

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- أهداف الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة

5- الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة :

يعتمد تطور وتقدم المجتمعات على مدى ما تملكه من ثروات بشرية ولا شك أن المراهقين المتفوقين بما يتميزون به من طاقات بشرية فريدة يمثلون ثروة حقيقية تقف وراء ازدهار الامم ، بل هم كنوزها الثمينة وعليهم تعقد الآمال في حل المشكلات وفي ارتياد آفاق المستقبل وفي تطوير سبل الحياة بشتى مجالاتها. المتفوقين على اختلاف أنواعهم وتعدد ميادين تفوقهم ، فهم دعائم القوة لأي مجتمع لذلك أصبح الاهتمام بهم ورعايتهم حتمية حضارية يفرضها التحدي العلمي والتكنولوجي من اجل الاستفادة من قدراتهم وطاقاتهم واستثمارها افضل استثمار لخدمة مصالح المجتمع.

يعرف كل من " عبد الحافظ سلامة " و " سمير أبو مغلي " أن المتفوقين دراسيا هم : الذين يظهرون أداءا مميزا وقدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمون إليها. (صرداوي ، 2009 ، ص 67)

المراهقين المتفوقين دراسيا يعانون الكثير من المشاكل والضغوط النفسية ، ولعل منبع هذه الأخيرة هي المواقف التي يتعرضون فيها للتهميش ، وهذه الأخيرة تترك آثار سلبية على نفسية المراهق المتفوق والتي يعبر عنها من خلال الشعور بالقلق والضيق والتوتر والإحباط. ويعرف الإحباط على أنه : مواجهة الفرد عندما يجد ما يحول دون إمكانيته لتحقيق ذاته أو غايته. (الخالدي ، 2009 ، ص 110)

يختلف الناس في الشعور بالإحباط وفي القدرة على تحمله بحسب عتبة الإحباط التي توجد عندهم بدرجات متفاوتة فهي موجودة عند بعضهم بدرجات منخفضة أو منخفضة جدا ، وعند البعض الآخر بدرجات متوسطة أو عالية ، والشخص ذو عتبة الإحباط المنخفضة يشعر بالإحباط بسرعة وفي مواقف كثيرة قد لا تسبب الإحباط لكثير من الناس ، كما لا يقدر هذا الشخص على تحمل مشاعر الإحباط ولا يتخطاها بسهولة ، ويكتفي بتخفيف مشاعر الإحباط ، ولا يواجه أسبابه مواجهة حقيقية. أما الشخص ذو عتبة الإحباط المتوسط أو العالية فلا يشعر بالإحباط إلا في المواقف التي فيها عوائق شديدة ، ويقدر على تحمل مشاعر الإحباط ، ويتخطاها بسهولة إذ سرعان ما يعود إلى مواجهة العوائق ، و يحسن من استجاباته ويعدل من أهدافه حتى يمكن تحقيقها أو التخلي عنها. علمنا ديننا الحنيف أن مجازات من أحسن عملا واجب في قوله تعالى " مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِن فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنُجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ". (سورة النحل ، الآية 97)

ولكي يستمر النجاح والتفوق عند النخبة ربما لا يشعرون بذلك التهميش اذا وجدوا الدعم الاسري والمادي من المحيطين بهم بغض النظر عن المدرسة. أما الذين لا يجدون أي دعم ويقارنون أنفسهم بأقرانهم مع عدم الاهتمام بنتائجهم قد يؤدي ذلك إلى الإحباط وقد يختلف ذلك من مؤسسة تربوية إلى أخرى واهتمام الموظفين بها من منطقة إلى أخرى أي بين القرية والمدينة.

وفي حدود إطلاع الباحثة فإن الدراسات السابقة كلها موجهة اتجاها إيجابيا عن الطلبة المتفوقين من سمات وخصائص وقدرات عقلية ولم تجد الباحثة في ظل الظروف الراهنة (جائحة كوفيد) دراسات عن تهميش المتفوقين والإحباط لديهم في ظل مشكلات المدرسة الجزائرية وصعوبات المنظومة التربوية في العشرية الأخيرة وما يتداوله المجتمع عبر مواقع التواصل الاجتماعي من انخفاض الدافعية للإنجاز ومستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين ويرجعون ذلك للتهميش.

و يمكننا القول أن ما نصبو إليه من خلال دراستنا هذه معرفة ما إذا كان تهميش المتفوقين يتولد عنه إحباط وفي هذا الصدد نطرح التساؤل التالي : ما مدى تأثير تهميش المتفوقين دراسيا على مستوى الاحباط لديهم ؟.

ونعني بذلك الكشف عن عدم مجازاتهم ومكافئتهم على اجتهادهم وتفوقهم طوال السنة الدراسية وما يخلفه من احباط لديهم أما اذا لا يعانون من التهميش ويجدون كل الاهتمام والتشجيع المادي والمعنوي فاننا ننتظر عدم وجود احباط والشعور بالرضى.

2- أهداف الدراسة :

- تسليط الضوء على فئة المتفوقين باعتبارها فئة مهمة لكل المجتمعات.
- الكشف عن علاقة تهميش المتفوقين بإصابتهم بالإحباط النفسي.
- استخلاص توصيات تساعد في جذب الاهتمام بفئة المتفوقين.

3- أهمية الدراسة :

- الاهتمام بفئة المتفوقين دراسيا وتنمية قدراتهم.
- التعرف على المتفوقين في سن مبكرة لصقل موهبتهم وتطويرها.
- توعية المجتمع بصفة عامة وأولياء الأمور بصفة خاصة حول احتياجات المتفوقين وسماتهم وخصائصهم وطرق اكتشافهم بالإضافة إلى المشاكل التي تواجههم.

4- التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة :

4-1- الإحباط : هو حالة نفسية تترتب على إعاقة السلوك نحو هدف أو إشباع حاجة أو دوافع ، وربما يكون العائق خارجيا من بيئة معادية ، أو ظروف اجتماعية غير مواتية ، وربما يكون داخليا نتيجة قصور في الشخصية أو صراعات نفسية أو مشاعر الذنب. (الحفني ، 1997 ، ص 589)

4-2- التفوق الدراسي : عبارة عن مفهوم يعكس معنى تفعيل وتشغيل ما لدى المرء من استعدادات وطاقات فطرية غير عادية ، ونقصد به بلوغ الفرد مستوى كفاءة أداء فوق المتوسط بالنسبة لأقرانه ممن هم في مثل عمره الزمني وبيئته الاجتماعية في مجال أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني. (القريطي ، 2001 ، ص 158)

4- 3- المتفوقين دراسيا : هو الشخص الذي يتصف بقدرة عقلية عامة فوق المتوسط ، ومستوى مرتفع من الالتزام بالمهمة التي يقوم بها ، ومستوى مرتفع من الابتكارية ، وبذلك يكون المتفوقين هم أولئك الذين يمتلكون هذه المجموعة من الخصائص أو القادرين على تطويرها والاستفادة منها في الأداء ، والذين يحتاجون إلى خدمات وبرامج غير تلك المقدمة للأفراد العاديين. (هويدي ومعاجيمي ، 1995 ، ص 111)

4- 4- تهميش المتفوقين : هو اللامبالاة عدم الاهتمام بالقدرات التي لدى المتفوقين وإهمالها وعدم توفير الفرص والجو الملائم لصقل المواهب التي لديهم لتنميتها واستغلالها وهذا الفعل ينجم عنه سلوكيات ومشاكل نفسية لدى الأفراد المتفوقين.

5- الدراسات السابقة :

*** الدراسة التي تناولت متغير الإحباط :**

الدراسة الأولى :

دراسة للباحثة رتيبة جبار (2016/2015) رسالة دكتوراه شعبة علم النفس العيادي حول مساهمة في تكييف اختبار الإحباط المصور لدى المراهق الجزائري ، بجامعة عبد الحميد المهري بولاية قسنطينة – الجزائر ، وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته ، وتم إختيار العينة بطريقة عشوائية وتكونت العينة من 100 مراهقين ، وقد تم إستخدام إختبار الإحباط المصور " لروزنزفايغ " كأداة في الدراسة.

وقد خلصت نتائج الدراسة كالآتي :

- إختلاف النتائج الخاصة بأفراد العينة عن النتائج المقترحة في متن الإختبار والخاصة بالمجتمع الفرنسي.

- أغلب إستيجابات المراهق الجزائري للوضعيات المحبطة تظهر في شكل عدوان موجه نحو الخارج.

– صعوبة فهم الوضعيات التالية : رقم 3 – 7 – 23 .

الدراسة الثانية :

دراسة للباحثة سهام هارون البشاري (2015) رسالة ماجستير تخصص الارشاد النفسي والتربوي حول الاحباط النفسي وسط الخريجين الجامعيين غير العاملين ، بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بولاية الخرطوم – السودان ، وقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراستها ، وتم إختيار العينة بطريقة عشوائية وتكونت العينة من 200 خريجين جامعيين غير عاملين ، وقد تم إستخدام إستبيان موجه للخريجين غير العاملين وإستبيان الاحباط وسط الخريجين كأدوات جمع البيانات في الدراسة ، وقد تم إجراء الدراسة خلال 2014 – 2015.

وقد خلصت نتائج الدراسة كالآتي :

– السمة العامة للإحباط وسط الخريجين العاطلين عن العمل تتميز بالإرتفاع.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإحباط وسط الخريجين الجامعيين غير العاملين عن العمل ، تعزى لمتغير الجنس حيث الإناث أظهرن مؤشرات عالية للإحباط مقارنة بالذكور.

– مدة البطالة تأثر في مستوى الإحباط لدى الخريجين الجامعيين غير العاملين.

– التخصص لدى الخريجين الجامعيين الغير العاملين له تأثير على درجة الإحباط.

*** الدراسة التي تناولت متغير المتفوقين دراسيا :**

الدراسة الأولى :

دراسة للباحث عبد الباقي عجيلات (2016) رسالة دكتوراه تخصص علم الإجتماع إدارة الموارد البشرية حول دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين – المتفوقين دراسيا نموذجيا ، بجامعة محمد لمين دباغين بولاية سطيف – الجزائر ، وقد إستخدم الباحث المنهج العيادي تقنية دراسة الحالة في دراسته ، وتم إختيار العينة بطريقة قصدية وتكونت العينة من 40 طالب وطالبة الذين حازو على معدل البكالوريا 16 فما فوق ، والأدوات التي تم إستخدامها في الدراسة تتمثل في : المقابلة والملاحظة والوثائق والسجلات ، وقد تم إجراء الدراسة بكلية الطب المتواجدة بجامعة الباز – سطيف من سبتمبر 2014 إلى غاية نهاية فيفري 2015.

وقد خلصت نتائج الدراسة كالآتي :

– الآباء والأمهات يقدمون يد العون من أجل تفوق أبنائهم ومساعدتهم على مراجعة الدروس وحل الفروض المنزلية...إلخ ، ويحثون أبنائهم على المطالعة وتنمية معارفهم وتطويرها وإثارة النقاش الهادف في مختلف المجالات العلمية بغرض مساعدتهم على التفوق الدراسي.

– الوضع المهني الجيد للوالدين يمكن الأسرة من توفير بعض المتطلبات الضرورية ارعاية الموهوبين والمتفوقين دراسيا التي تساهم في نجاحهم وتفوقهم الدراسي منها الإستفادة من دروس الدعم الخصوصية ومصروف يومي وحاسوب وشبكة الانترنيت...إلخ.

– الظروف الاجتماعية الجيدة للأسرة بكل ما تتخلله من استقرار للعلاقة الأسرية والبعد عن الخلافات وعدم ممارسة ضغوطات الوالدين ضد الأبناء لممارسة الواجبات المنزلية التي تعوقهم عن دراستهم واستخدام الحوار للتقرب من أبنائهم هذا من شأنه أن يؤثر إيجابا في تفوقهم الدراسي.

الدراسة الثانية :

دراسة للباحثة ونجن سميرة (2017) رسالة دكتوراه تخصص علم الاجتماع التربية حول إسهام الأسرة التربوي في تفوق الأبناء دراسيا ، بجامعة محمد خيضر بولاية بسكرة – الجزائر ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراستها ، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية وتكونت العينة من 150 تلميذا وتلميذة ، والأدوات التي تم استخدامها في الدراسة تتمثل في : الملاحظة والمقابلة والاستمارة وأداة قياس الاتجاهات ومقياس " لكرت الخماسي " والوثائق والسجلات ، وقد تم إجراء الدراسة في 07 متوسطات بمدينة بسكرة من ديسمبر 2014 إلى 24 فيفري 2016.

وقد خلصت نتائج الدراسة كالآتي :

– التلاميذ الذين يشعرون بوجود أمان وإستقرار أسري عالي متفوقين في تحصيلهم الدراسي لأنه يساعد كل من الأولياء وكذلك الأبناء على متابعة الدروس والتركيز وبالتالي إستقرار الأسرة وتكافلها من العوامل التي تؤثر على مستوى تفوق التلميذ وبالمقابل نجد التفكك الأسري يؤدي إلى عدم متابعة الأبناء في النواحي المختلفة خاصة المدرسية مما ينعكس على مستواهم التحصيلي.

– نمط المتابعة الأسرية المرن يؤثر على مستوى التفوق الدراسي للأبناء تأثيرا إيجابيا أما النمط المتشدد والمتسيب له أثر سلبي ، مع الوضع بعين الإعتبار القدرات الخاصة والفروق الفردية للأبناء.

– تفعيل العلاقة بين المدرسة والأسرة من حيث زيارة الأولياء المستمرة للمدرسة والسؤال على التحصيل والمسار الدراسي لأبنائهم و حضور إجتماعات جمعيات أولياء التلاميذ ومساعدة المدرسة للأسرة بتقديم الأنشطة اللاصفية التي تربط الأسرة بالمدرسة كل هذه العوامل تدفع بالتلاميذ نحو التفوق.

الدراسة الثالثة :

دراسة للباحثة فتيحة مقحوت (2014) رسالة ماجستير تخصص علم النفس الإجتماعي حول أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط ، بجامعة محمد خيضر بولاية بسكرة – الجزائر ، وقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي في دراستها ، وتم إختيار العينة بطريقة قصدية وتكونت العينة من 106 تلميذا وتلميذة ، والأدوات التي تم إستخدامها في الدراسة تتمثل في : مقياس أساليب المعاملة الوالدية والسجلات المدرسية ، وقد تم إجراء الدراسة في ثانوية القبة الجديدة للرياضيات من نوفمبر 2012 إلى أفريل 2013.

وقد خلصت نتائج الدراسة كالآتي :

– تفاهم الآباء والأمهات على الأساليب الإيجابية في تربية ورعاية أبنائهم " الديمقراطية ، أسلوب التشجيع والمكافأة، أسلوب التقبل والإهتمام ، أسلوب المساواة " لها تأثير على صحتهم النفسية والعقلية بحيث تستثير قدراتهم الخاصة ومساعدتهم على تطويرها وتنميتها ، هذه الأساليب تشجع على التفوق الدراسي.

– الأساليب السلبية في المعاملة الوالدية للأبناء " الحماية الزائدة ، أسلوب النبذ والإهمال ، أسلوب التسلط والقسوة ، أسلوب إثارة الألم النفسي " لها تأثير على صحة أبنائهم النفسية ، وتثبط عندهم رغبة التعلم والتعليم وتطوير قدراتهم الخاصة ، وفشل نواحي التكيف والتوافق الإجتماعي ، ونقص الدافعية للإنجاز وحب النجاح وبالتالي الفشل في الدراسة.

– توازن الآباء والأمهات في عملية تنشئة وتربية الأبناء تتشكل لديهم شخصية ناضجة نفسيا وإجتماعيا حيث الإتفاق والتفاهم بين الوالدين في إنتهاج الأساليب الإيجابية تعتبر من الإتجاهات الصحيحة في تربية الأبناء ويتوجب من الوالدين الإبتعاد عن الأساليب السلبية لينعموا الأبناء بحياة سليمة وهادئة تسمح لهم بتحقيق طموحاتهم.

الفصل الثاني : الإحباط النفسي

تمهيد

1- تعريف الإحباط

2- تعريف الإحباط النفسي

3- نظريات الإحباط النفسي

4- أنواع الإحباط النفسي

5- أسباب الإحباط النفسي

6- العوامل المحددة لشدة الإحباط النفسي (مقاييس الإحباط النفسي)

7- أثر الإحباط على الصحة النفسية

8- إستراتيجيات التعامل مع الإحباط النفسي

خلاصة

تمهيد :

الإنسان كائن اجتماعي يعيش وسط مجموعات وفق قيم أخلاقية وقواعد وقوانين ، وهذه الأخيرة في بعض الأحيان تشكل للفرد حواجز وعراقيل تقف أمام تحقيقه أو إشباعه لحاجاته فالعجز عن تجاوز هذه العراقيل يشعره بالفشل ، ويجد نفسه في موقف محبط ، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم الإحباط والإحباط النفسي وكذلك النظريات المفسرة للإحباط بالإضافة إلى أنواع وأسباب الإحباط والعوامل المحددة لشدة الإحباط بالإضافة إلى أثر الإحباط على الصحة النفسية وفي الأخير إستراتجيات التعامل مع الإحباط النفسي.

1- تعريف الإحباط :

أ – لغة : مصدره أَحْبَطَ ، شعر بالإحباط بالفشل والتدني. وباللغة الفرنسية تعني Frustration. (Dr. A LOUAFI , 2009 , p 21)

ب – إصطلاحا : هو طرف أو حالة أو عمل يحول بين المرء وتحقيق إحدى حاجاته الإجتماعية أو النفسية. (عبد الحميد ، 2008 ، ص 29)

2- تعريف الإحباط النفسي :

شعور بالخيبة والشعور المزمن بالفشل لوجود العوائق والعراقيل ما يمنع الوصول إلى هدف بل وحتى الإقتراب منه.

* عبد الغفار : تلك الحالة الإنفعالية التي يشعر بها الفرد وإن واجه ما يحول بينه وبين إشباع دوافعه.

* هابر : إنه الحرمان من تدعيم متوقع. (أحمد ، 1999 ، ص 43)

* القريطي : حالة إنفعالية غير سارة قوامها الشعور بالفشل وخيبة الأمل تتضمن إدراك الفرد وجود عقبات أو عوائق تحول دون إشباعه لما يسعى إلى إشباعه لما يسعى إلى إشباعه من حاجات ودوافع وبلوغه ما يسعى إلى تحقيقه من أهداف. (القريطي ، 1998 ، ص 96)

3- نظريات الإحباط النفسي :

3-3 نظرية التحليل النفسي : تركز على غياب الإشباع أو الحرمان من إفراغ التوتر الجنسي نظرا لأن الدافع الغريزي الجنسي هو صاحب الأهمية المركزية لدى التحليليين لأن إعاقة الإشباع سواء كان عاطفيا أو إنسانيا يعد أخطر أنواع الإحباط التي تهدد صحة الفرد النفسية ويأتي في المرتبة الثانية الدافع العدواني.

يرى " فرويد Freud " أن سوء التوافق الناجمة عن ضعف قدرة الأنا ، وذلك نتيجة لضعف طاقة الليبيدو وتثبيت قوتها في مرحلة الطفولة وعلى ذلك لا يستطيع الأنا التغلب على الأمر الذي يجعل الأنا قد تستجيب للإحباطات الخارجية ، وذلك بالسماح للمزيد من طاقة الليبيدو للعودة إلى نقطة مبكرة من عملية التثبيت ، فينتج عن ذلك أنانية الطفولة والنرجسية ، وربما يسيطر على الفرد ضمير عنيف وقاسي مما يؤدي إلى إستخدام الأنا لمختلف الميكانيزمات الدفاع ، وحرمان الفرد من السعادة التي تكون مقبولة إجتماعيا. لذا تعتبر

مدرسة التحليل النفسي الإحباط تجربة أساسية للأنا ولتطوره لأنها تسمح له بإجتياز وظيفة في التكيف مع الواقع. (مزعل وعبد النبي ، 2014 ، ص 354)

3-2- نظرية الإحباط العامة : ترى أن السلوك العدواني ينتج عن الإحباط أي أنه هو السبب الذي يسبق أي سلوك عدواني ، فالإنسان عندما يريد تحقيق هدف معين ويواجه عائق دون تحقيق الهدف يتشكل لديه الإحباط الذي يدفعه لسلوك عدواني لكن يحاول الوصول إلى الهدف الذي يخفف عنه مقدار الإحباط. اللجوء لسلوكيات عنيفة يكون محصلة عن الإحباط الناتج بدوره عن مواجهة الفرد العديد من العراقيل من أجل تحقيق مبتغاه. (بلحسيني ، 2002 ، ص 70)

3-3- النظرية السلوكية : ترى أن الإحباط يؤدي إلى العدوان وذلك من منطلق الأساسي لهذه النظرية (مثير - إستجابة) وأن التجريب وملاحظة السلوك فيما يتعلق بموضوع الإحباط لا يأتي سوى بنتائج جزئية أو سطحية وخاصة أن مواقف الإحباط التجريبية المصنفة فلما يحدث تأثير مطابقا للحالة الإحباطية فلسفيا يشير مدلول الإحباط إلى الحالة التي يكون عليها الإنسان أكثر من إشارته إلى الظروف الخارجية فقد يكون عامل الإحباط إما عقبة وهمية يتخيلها الشخص أو عقوبة واقعية وطبقا لمستوى الإحباط يتخذ تأثيره في السلوك. والإحباط يكون ناتج للعوامل الخارجية ويكون سبب في ظهور العدوانية لدى الفرد. (فوزي ، 2001 ، ص 103 - 104)

4- أنواع الإحباط النفسي : يمكن تصنيف الإحباط وفق مجموعة أبعاد :

* من حيث وجود موضوع غرض الدافع أو عدم وجوده إلى نوعين :

1- الإحباط الأولي : يتضمن شعور الفرد بالحاجة مع عدم وجود ما يحقق إشباع هذه الحاجة.

مثال : ترغب الفتاة بدراسة الطب إلا أن المعدل الذي حصلت عليه في الثانوية العامة لا يؤهلها لدراسة الطب.

2- الإحباط الثانوي : يتضمن وجود الحاجة ووجود الشيء اللازم لإشباعها ولكن هناك عائق يحول دون ذلك.

مثال : أن يكون الفرد نعسانا ، والفراش موجود إلا أن عنده زوار جاءوا فجأة في المساء.

* من حيث شدة التهديد إلى نوعين :

1- الإحباط الإيجابي : وينتج عن وجود عائق يرافقه تهديد قوي يحول دون إشباع حاجة ملحة.

مثال : رجل يرغب في الخروج من بيته لشراء حاجة ملحة لكن دوي الرصاص يمنعه من ذلك.

2- الإحباط السلبي : ينتج عن وجود عائق لا يرافقه تهديد قوي يحول دون تحقيق الحاجة.

مثال : أن فتاة ترغب بشراء فستان ولكنها تعزف عن ذلك.

* من حيث المصدر إلى نوعين :

1- الإحباط الداخلي : ينبع من صفات الفرد الشخصية.

مثال : وجود عاهات أو أمراض.

2- الإحباط الخارجي : ينبع من البيئة المحيطة بالفرد.

مثال : الفقر أو التقاليد الإجتماعية. (الخالدي والعلمي ، 2009 ، ص 60 - 61)

5- أسباب الإحباط النفسي :

5- 1- أسباب طبيعية : وتتمثل في العوائق المادية التي تمنع أو تقف في سبيل الوصول إلى تحقيق الأهداف (الكوارث ، الحوادث ، الإنهيارات...) إلا انه بالرغم من دورها الكبير في الشعور بالإحباط فإن تأثيرها المحبط يختلف بإختلاف الموقف.

5-2- أسباب شخصية : عجز جسمي بسبب الحالة الصحية أو الإعاقة الحسية أو الحركية ، كذلك قصور إستعداداته العقلية المعرفية كالذكاء والتفكير والمرونة والموهبة التي يستلزمها لتحقيق هدف ما أو تعلم مهارة جديدة. بالإضافة إلى سماته المزاجية الإنفعالية المعوقة كالتشدد والضمير الصارم والخجل وضعف الثقة بالنفس.

5-3- أسباب إقتصادية : لها دور كبير في الإحباط فكثير من الفقراء لا يستطيعون الحصول على الغذاء الكافي أو المسكن الملائم ، وقد يشعر البعض بالعجز بسبب دخلهم الصغير وعدم قدرتهم على تحقيق آمالهم في الحياة وكذلك يكون الفقر سببا في عدم قدرة الكثير من الشباب من الزواج.

5-4- أسباب إجتماعية : وذلك كالتنافس الذي يؤدي إلى إشباع حاجات معينة على حساب الآخرين ، وبعض القيود والتقاليد التي تمنع الشخص من الوصول إلى هدف معين كغلاء المهور الذي يمنع كثيرا من الشباب من الزواج ، وصعوبة الإمتحانات التي تمنع الكثير من الطلبة والتلاميذ من الحصول على شهادات تؤهلهم لدراسات عليا أو وظائف. (المشابقة ، 2018 ، ص 63 - 64)

6- العوامل المحددة لشدة الإحباط النفسي (مقاييس الإحباط النفسي) :

6- 1- قوة الدافع المحبط : إن إعاقة دافع ما من أشياء يشكل حلة ضغط وتوتر يحاول الفرد التخلص منها بأنواع شتى من السلوك وتناسب هذه الحالة تناسبيا طرديا مع قوة الدافع المثار الباحث عن الإشباع وقيمته المادية والمعنوية وحيويته وإلحاحه وهو ما أكدته تجارب " سيرز " عن الأطفال الرضع والتي خلص منها إلى النتيجة التالية : كلما زادت قوة الدافع الذي يدفع الطفل إلى تناول الحليب زادت سرعة ظهور الاستجابة العدوانية عند الطفل المحبط والعكس صحيح. (عشوي ، 1990 ، ص 112 - 113)

6-2- شدة الحاجز المحبط : يختلف الحاجز المحبط من موقف إلى آخر من ناحية قوته ومدته ودرجة تهديده وعليه فإن قوة الحاجز المسبب للإحباط من حيث الشدة والمدة والتهديد يزيد من حالة الضغط المؤلمة والناجمة عن عدم إشباع الدافع المحفز مما يظهر بشدة لدى الفرد المحبط سلوكا غير مكيف وبالاعتبار عن الأفراد يمكن أن تكون لهم أهداف تحتاج إلى مدى طويل ومجهودات لتحقيقها فإن وجود عوائق يستمر مداها على طول المسيرة نحو الهدف فإنه إذا لم يتحقق الإشباع ولم يستطع الفرد التغلب على ذلك العائق رغم الجهد المبذول فإن مثل هذا الإحباط يزيد من وحدة التوتر.

6-3- تكرار الإحباط : تكرار مرات الإحباط يضعف قدرة الفرد على تحمل الإحباط أيا كانت قوته وتذهب " فيرا سليبوج " إلى ابعد من ذلك حيث تعتبر أن الطفل خلال محاولته التكيف مع الواقع إذا تعرض لعدد كبير من الإحباطات في غياب عدد كافي من المحفزات يجعله يظهر فيما بعد أعراض عصابية ، لذلك يجب أن يكون هناك تعويض عن الإحباط من قبل الوالدين بالحب الدائم والمتبادل مع الطفل لحمايته وتقوية أناه لمواجهة أي إحباطات في المستقبل.

6-4- شخصية الفرد : ذكر أن الفروقات الفردية بين الأفراد تعتبر من أهم العوامل المحددة لشدة الإحباط إذا يختلف تأثير الإحباط والآثار الناتجة عنه بإختلاف الشخصية من ناحية تكوينها البنائي وشروط التربية الاسرية والظروف البيئة الإجتماعية أما بالنسبة للتكوين البنائي للشخصية فإن " روزنزفايج " تحدث عن العوامل الجسمية المرتبطة بمتغيرات عصبية وإفرازات الغدد الصماء ومن المحتمل أن هذه العوامل الجسمية لها جانب بنائي ووراثي بالإضافة إلى بعض العناصر الجسمية المكتسبة كالتعب والأمراض الجسمية. (الشرقاوي ، د. ت ، ص 245 - 247)

7- أثر الإحباط على الصحة النفسية :

ويترك الإحباط آثار مهمة في الشخص وفي علاقته الإجتماعية ويمكن توضيح ذلك من خلال الآتي :

7-1- الإحباط الذي يؤدي إلى العدوان : قد يؤدي الإحباط إلى العدوان ولا يظهر الفرد دائما إستجاباته العدوانية بل قد يكتبها ويخفيها ومن الشائع في المواقف الإحباطية أن يهاجم الفرد مباشرة الأشياء أو الأشخاص الذين هم مصدر إحباطه ومثل ذلك الطفل الذي يعتدي على زميله بالضرب لأنه من اللعب بدراجته ويتأثر الطفل بنوعية البيئة التي يعيش فيها في إظهاره مشاعره العدوانية بصورة مباشرة أو غير مباشرة ومن جهة نظر الصحة النفسية يعد من الخطأ كبت المشاعر العدوانية لأن الكبت يؤدي إلى القلق والعصاب.

7-2- الإحباط والدوافع : إتضح أن الإحباط يتضمن إدراك الفرد لعائق يقف حجرة عثرة في طريق إشباع الحاجة أو الدوافع وأنه إذا كان الدافع قويا وملحا والعائق موجودا كان الإحباط شديدا ويمكن القول أن الإحباط الشديد قد يؤدي إلى تقوية الدافع وقد يؤدي إلى أضعافه. (بن طراد ، 2017 ، ص 645)

8- إستراتيجيات التعامل مع الإحباط النفسي :

8-1- أحلام اليقظة : يلجئ إليه الكثير من الأفراد لتحقيق ما أحبط من حاجاتهم ، إذ هي وسيلة للتخلص من التوتر الناجم عن الفشل في إرضاء حاجاته في الواقع مما يهرب إلى الخيال حيث يسهل تحقيق أي شيء. فالمراهق يعوض أنواع النقص والحرمان عن طريق أحلام اليقظة.

8-2- الحل المتعمد للمشكلة : ترى الإحباطات على انها مشكلات يتوجب حلها ويقيمون المرقف بطريقة عقلانية ويحددون الإجراءات المناسبة ثم يقومون بالإعداد المباشر لتقوية مصادرهم وتقليل الضرر الموجود. وذلك عبر الخطوات التالية :

أ- التقييم العقلاني للموقف.

ب- تحديد الإجراءات المناسبة.

ج- التنفيذ المباشر للمخطط وتقليل الضرر.

ويتوجب تحمل الإحباط وتأجيل الإشباع حتى يقيم المشكلة وإيجاد الحلول لتحقيق الهدف. (عبيد ، 2008 ، ص 453)

خلاصة :

ومن خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نستنتج بأن الفرد المحبط استجابته تكون مختلفة حسب الفروق الفردية والبنية الشخصية والمواقف التي يعيشها الإنسان ولا تعطي نفس الاستجابات والسلوكيات وإنما قد تحدث مواقف تؤدي إلى سلوكيات مختلفة عن سلوكياته المعتادة.

الفصل الثالث : المراهقة والتفوق والمتفوقين دراسيا

تمهيد

أولا : المراهقة

1- تعريف المراهقة

2- التعريفات المختلفة للمراهقة

3- أهمية المراهقة

4- أهداف المراهقة

5- مراحل المراهقة

6- مميزات النمو في مرحلة المراهقة

7- أشكال المراهقة

8- حاجيات المراهقة

9- مشكلات المراهقة

ثانيا : التفوق الدراسي

1- تعريف التفوق

2- تعريف التفوق الدراسي

3- مصطلحات متعلقة بالتفوق

4- الفرق بين التفوق والموهبة

5- النظريات المفسرة للتفوق الدراسي

6- مجالات التفوق الدراسي

7- العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي

ثالثا : المتفوقين دراسيا

1- تعريف المتفوق دراسيا

2- خصائص المتفوقين دراسيا

3- تصنيف المتفوقين دراسيا

4- أساليب التعرف على المتفوقين دراسيا

5- نظم تعليم المتفوقين دراسيا

6- البرامج التربوية الخاصة بالمتفوقين

7- مشكلات المتفوقين دراسيا

8- دور بعض المؤسسات الاجتماعية في رعاية المتفوقين دراسيا

9- مشكلة تهميش المتفوقين دراسيا

خلاص

تمهيد :

تعتبر المراهقة مرحلة جد حساسة وحاسمة في حياة الفرد لأنها تحدد مآله في سن الرشد. والتفوق من أهم المواضيع التي نالت إهتمام علماء التربية والتعليم ، والمراهقين المتفوقين طاقة بشرية إذا تم استغلالها والاهتمام بها ورعايتها حيث أنها تلعب دور هام في بناء وتطوير المجتمعات ، وفي فصلنا هذا تطرقنا إلى المراهقة والتفوق الدراسي والمتفوقين دراسيا بالنسبة للمراهقة فقد تحثنا عن تعريف المراهقة وأهميتها وأهدافها ومراحلها بالإضافة إلى مميزات النمو فيها وأشكالها وحاجيات والمشاكل التي تواجه المراهق. وبالنسبة للتفوق الدراسي فتطرقنا إلى تعريف التفوق والفرق بين التفوق والموهبة والنظريات المفسرة له ومجالاته والعوامل المؤثرة فيه بالنسبة للمتفوقين دراسيا فتحدثنا عن تعريف المتفوقين وخصائصهم وتصنيفهم وأساليب التعرف إليهم ونظم تعليمهم والبرامج التربوية الخاصة بهم والمشكلات التي تواجههم ودور بعض المؤسسات الإجتماعية في رعايتهم وفي الأخير مشكلة تهميش المتفوقين.

أولا : المراهقة :

1- تعريف المراهقة :

1-1- لغة : مصدر لفعل (راق) وراق الغلام فهو (مراهق) أي قارب الإحتلام ، ويقال راهق الغلام الحلم أي قارب الحلم.

بالنسبة للغة الإنجليزية Adolescence مشتق من الفعل اللاتيني Adolescere ومعناه التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والإنفعالي. (كفافي ، 2011 ، ص 154)

1-2- اصطلاحا : تعد مرحلة نمو سريعة وتغيرات في كل جوانب النمو تقريبا ، الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، كما أنها فترة من الخبرات الجديدة والمسؤوليات الجديدة والعلاقات الجديدة من الراشدين والرفاق وعلى نحو عام فإن هذه المرحلة تمتد من بداية النضج الجنسي محتى السن الذي يحقق فيه الفرد الإستقلالية عن سلطة الكبار. (شريم ، 2009 ، ص 21 - 22)

2- التعريفات المختلفة للمراهقة:

* تعريف الباحث " دوبيس " (DEBESSE) : تعتبر عادة مجموعة من التحولات الجسمية والنفسية التي تحدث بين الطفولة والمراهقة.

بالنسبة لدوبيس المراهقة مرحلة انتقالية تحدث فيها تغيرات من جانبين أساسيين هما : تغيرات جسمية كنمو الأعضاء ، الطول ، الوزن ، والتغيرات النفسية كزيادة النشاط الجنسي ونمو القدرات العقلية.

* تعريف الباحث " بياجي " (PIAGET) : العمر الذي يندمج فيه الفرد مع عالم الكبار والعمر الذي لم يعد فيه الطفل يشعر أنه أقل ممن هو أكبر منه سنا ، بل هو مساوي لهم في الحقوق على الأقل.

* تعريف الباحث " حسن عبد المعطي " : مرحلة عواطف وتوتر وشدة حيث في هذه المرحلة يمر المراهق بفترات عصبية وتكثر عنده الاندفاعية والصراعات النفسية ويكون المراهق ذو حساسية شديدة يميل إلى تأكيد الذات ، كما يميل إلى الخوف خاصة من المجتمع وعدم الثبات الانفعالي.

* تعريف الباحث " ستانلي هول " (S.HALL) : مرحلة من العمر تتميز فيها تصرفات الفرد بالعواطف و الانفعالات الحادة والتوترات العنيفة.

هنا ركز على الجانب الانفعالي في حياة المراهق وما يعتريه من توترات وثورات توصف أحيانا بأنها ازمة تحدث في حياة المراهق. (الزعبي ، 2010 ، ص 19 - 18)

3- أهمية المراهقة :

بالرغم من أن مرحلة المراهقة تعتبر مليئة بالمشكلات والاضطرابات المختلفة يتعرض لها المراهق إلا أنها مرحلة هامة في حياة الفرد حيث تظهر أهميتها من خلال :

* أن المراهق في هذه الفترة يحاول التخلص من اعتماده على والديه ، ويحمل مسؤولية نفسه.

* يسعى إلى تحقيق ميولاته ، وإشباع حاجاته المختلفة وفق معايير اجتماعية معينة.

* الوصول إلى التفكير في اتخاذ القرارات فيما يتعلق بمستقبله وتحديد اتجاهات حياته المهنية والشخصية.

* يحاول تحقيق الحرية على الرغم من وقوفه أمام صراعات انفعالية تعرقل تفكيره.

* كما تظهر أهميتها من حيث النمو الجسمي والعقلي المعرفي والاجتماعي والجنسي الذي تطرأ على حياة المراهق والتي تساعده على أن يكون راشدا مهيأ للخروج إلى مجتمعه يفيد ويستفيد.

* يسعى إلى الاستقلالية بالرغم من حاجته الملحة للمساعدة. (الكفافي ، 2009 ، ص 337 – 338)

4- أهداف المراهقة :

النوع	نمو من	نمو إلى
النضج الجنسي	* الاهتمام بأعضاء نفس الجنس. * خبرات مع رفاق كثيرين. * الوعي الكامل بالنمو الجنسي.	* الاهتمام بأعضاء الجنس الآخر. * إختيار رفيق واحد. * قبول النضج الجنسي.
النضج الاجتماعي	* الشعور بعدم التأكد من قبول الآخرين له. * الإرباك الإجتماعي. * التقليد المباشر للأفراد.	* الشعور بالأمن وقبول الآخرين. * التسامح اجتماعيا. * التحرر من التقليد المباشر للأقران.
التخفف من سلطة الوالدين	* ضبط الوالدين التام. * الإعتماد على الوالدين من أجل الأمن. * التوحد مع الوالدين كمثال ونموذج.	* ضبط الذات. * الإعتماد على النفس من أجل الأمن. * الإتجاه نحو الوالدين كأصدقاء.
النضج العقلي	* قبول الحقيقة على أساس أنها صادرة من سلطة أو مصدر ثقة. * الرغبة في الحقائق.	* طلب الدليل قبل القبول. * الرغبة في تفسير الحقائق. * ميول ثابتة وقليلة.

	* إهتمامات وميول جديدة.	
النضج الإنفعالي	* التعبير الإنفعالي غير الناضج. * التفسير الذاتي للمواقف. * المخاوف والدوافع الطفلية. * عادات الهروب من الصراعات.	* التعبير الإنفعالي البناء. * التفسير الموضوعي للمواقف. * المثيرات الناضجة للإنفعالات. * عادات مواجهة وحل الصراعات.
إختيار المهنة	* الإهتمام بالمهن البراقة. * الإهتمام بمهن كثيرة. * زيادة أو قلة تقدير قدرات الفرد. * عدم مناسبة الميول للقدرات.	* الإهتمام بالمهن العملية. * الإهتمام بمهنة واحدة. * التقدير الدقيق لقدرات الفرد. * مناسبة الميول للقدرات.
إستخدام وقت الفراغ	* الإهتمام بالألعاب النشطة غير المنظمة. * الإهتمام بالنجاح الفردي. * الإشتراك في الألعاب. *الإهتمام بهوايات كثيرة. * الإشتراك في العديد من الأندية.	* الإهتمام بالألعاب الجماعية المنظمة. * الإهتمام بنجاح الفريق. * الإهتمام بمشاهدة الألعاب. * الإهتمام بهواية أو إثنين. * الإشتراك في أندية قليلة.
فلسفة الحياة	* اللامبالاة بخصوص المبادئ العامة. * إعتماد السلوك على العادات الخاصة المتعلمة. * قيام السلوك على أساس تحقيق السرور وتخفيف الألم. * إدراك قليل للذات. * فكرة بسيطة عن إدراك الآخرين للذات. * توحد الذات مع أهداف شبه مستحيلة.	* الإهتمام بالميادئ العامة وفهمها. * قيام السلوك على أساس المبادئ الأخلاقية العامة. * قيام السلوك على أساس الضمير والواجب. * إدراك دقيق نسبيا للذات. * فكرة جيدة عن إدراك الآخرين للذات. * توحد الذات مع أهداف ممكنة.

(العمرية ، 2011 ، ص 193 - 195)

5- مراحل المراهقة :

إن مرحلة المراهقة هي في تغير مستمر لذا من الصعوبة تحديد بدء مرحلة المراهقة ونهايتها ، حيث السلالة والجينات لها آثار كبيرة في تحديد مرحلة المراهقة بدايتها ونهايتها ، وفيما يلي أقسام المراهقة :

5-1- المراهقة المبكرة (12-14) سنة : تمتد منذ بدأ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ لإستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد.

في هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الإستقلال ويرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه ويصاحبها التفطن الجنسي الناتج عن الإستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق.

5-2- المراهقة الوسطى (15-17) سنة : يطلق عليها أيضا المرحلة الثانوية وما يميز هذه المرحلة هو بطئ سرعة النمو الجنسي نسبيا مع المرحلة السابقة وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية وزيادة الطول والوزن وإهتمام المراهق بمظهره الجسمي وصحته الجسمية وقوة جسمه ويزداد بهذا الشعور بذاته.

5-3- المراهقة المتأخرة (18-21) سنة : يطلق عليها بالذات مرحلة الشباب ، حيث أنها تعتبر مرحلة إتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها إختيار مهنة المستقبل وكذلك إختيار الزواج أو العزوف ، وفيها يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسمي ويتجه نحو الثبات الإنفعالي والتبلور لبعض العواطف الشخصية مثل : الإعتناء بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام والإعتماد على النفس والبحث عن المكانة الإجتماعية وتكون لديه نحو الجماليات ثم الطبيعية والجنس الآخر. (عبد السلام ، 1995 ، ص 289 - 352)

6- مميزات النمو في مرحلة المراهقة :

1.6- النمو الجسمي : في هذه المرحلة تظهر الفروق التي تميز تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة كما يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام وبذلك يستعيد الفرد إتزانه الجسمي ويلاحظ أن الفتيان يتميزون بالطول وثقل الوزن عن الفتيات ، وتصبح عضلات الفتيان قوية في حين تتميز عضلات الفتيات بالليونة والطراوة. (علاء الدين ، 2009 ، ص 340)

2.6- النمو العقلي : في هذه المرحلة تنمو القدرات العقلية ونضجها فالحياة العقلية للمراهق تسير من البسيط إلى المعقد أي من مجرد الإدراك الحسي والحركي إلى إدراك العلاقات المعقدة والمعاني المجردة ، وفي مرحلة المراهقة ينمو الذكاء العام ويسمى بالقدرة العقلية العامة وكذلك تنضج الإستعدادات والقدرات الخاصة وتزداد قدرة المراهقة على القيام بالعمليات العقلية العليا كالتفكير ، التذكر ، التخيل ، التعلم. (الكفافي ، 2009 ، ص 353)

3.6- النمو الإنفعالي : إنفعالات المراهق تختلف في أمور كثيرة عن إنفعالات الأطفال وكذلك الشباب يشمل هذا الإختلاف في النقاط التالية :

- تمتاز الفترة الأولى من المراهقة فترة إنفعالات عنيفة فيثور المراهق لأتفه الأسباب.

– المراهق في هذه المرحلة لا بستطيع أن يتحكم في المظاهر الخارجية لحالته الإنفعالية فهو يصرخ ويدفع الأشياء عند غضبه ونفس الظاهرة تبدو عليه عندما يشعر بالفرح فيقوم بحركات لا تدل على الاتزان الانفعالي.

– يتعرض بعض المراهقين لحالات اليأس والقنوط والحزن نتيجة لما يلاقونه من إحباط ، تتميز المرحلة بتكوين بعض العواطف الشخصية تتجلى في إعتناء المراهق بمظهره بطريقة كلامه إلى الغير.

– يسعى المراهق إلى تحقيق الإستغلال الإنفعالي أو النظام النفسي عن الوالدين.

– بالرغم من حاجة المراهق إلى الرعاية إلا أنه يميل إلى نقد الكبار.

4.6– النمو النفسي : في هذه المرحلة تزداد حساسية المراهق فيضطرب ويشعر بالقلق نتيجة التغير السريع الذي يطرأ عليه فيحس بالإختلاف عن سائر الناس وتقل ثقته بنفسه وكذلك يلجأ إلى أحلام اليقظة فبتخيل انه قوي وثري. ومن هنا فإن المراهق يميل إلى العزلة من الحين لآخر ، والتأمل كما تختفي تدريجيا جماعات الطفولة التي كانت ظاهرة بصورة واضحة في مرحلة الطفولة ويحل محلها بعض الأصدقاء من نفس الجنس. (القذافي ، 1997 ، ص 158 – 159)

5.6– النمو الإجتماعي : إن الفرد في مرحلة المراهقة تتسع دائرة علاقته الإجتماعية تدريجيا لتتجاوز الأسرة والمدرسة إلى محيط أوسع وهو المجتمع ، وما يتطلبه من أنماط سلوكية معينة وفق المعايير والقيم التي يرتضيها إذ تعتبر المراهقة مرحلة تطبيع إجتماعي ، حيث يتم فيها إكساب الفرد السلوك الإجتماعي من خلال تفاعله مع بقية الأفراد سواء في الأسرة أو المدرسة أو مع جماعة الرفاق فيدخل في علاقات إجتماعية ويجد نفسه أمام مواقف إجتماعية مختلفة عليه التصرف حيالها والتفاعل معها، فينمو تدريجيا من خلال تجاربه الشخصية. (الرفاعي ، 2014 ، ص 14 – 15)

7– أشكال المراهقة :

توجد 4 أنواع من المراهقة :

1.7– المراهقة المتوافقة :

*** سماتها :**

– الإعتدال و الهدوء النسبي والميل إلى الإستقرار.

– الإشباع المتزن وتكامل الإتجاهات والإتزان العاطفي.

– الخلو من العنف والتوترات والإنفعالات الحادة.

– التوافق بين الوالدين والأسرة ، فالعلاقات الأسرية القائمة على أساس التفاهم والوحدة لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال ، فالأسرة تنمي الذات وتحافظ على توازنها في المواقف المتنوعة في الحياة.

*** العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة :**

– المعاملة الأسرية السمحة التي تتم بالحرية والفهم وإحترام رغبات المراهق وعدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة، وعدم تقييده بالقيود التي تحد من حريته فهي تساعده في تعلم السلوك الصحيح الإجتماعي السليم ولغة مجتمعه وثقافته وتشبع حاجاته الأساسية.

– توفير جو من الصراحة بين الوالدين والمراهق في مناقشة مشكلاته.

– شعور المراهق بتقدير الوالدين وإعتزازهما به وشعوره بتقدير أقرانه وأصدقائه ومدرسيه وأهله وسير حال الأسرة، وإرتفاع المستوى الثقافي والإقتصادي والإجتماعي للأسرة.

– شغل وقت الفراغ بالنشاط الإجتماعي الرياضي وسلامة الصحة العامة ، تزيد على ذلك الراحة النفسية والرضا عن النفس.

2.7– المراهقة المنطوية :

*** الإنطواء** : هو التعبير عن النقص في التكيف للموقف أو إحساس من جانب الشخص أنه غير جدير لمواجهة الواقع ، لكن الخجل والإنطواء يحدثان لأسباب من بينها :

– عدم الألفة بموقف جديد أو بسبب مجابهة أشخاص غرباء ، أو بسبب خبرات سابقة مؤلمة مشابهة للموقف الحالي التي تحدث للشخص خجلا وإنطواءا.

– التفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظم الإجماعية.

– الإستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات الغير مشبعة والإعتراف بالجنسية الذاتية.

– محاولة النجاح المدرسي على شرعية الوالدين.

*** العوامل المؤثرة في المراهقة المنطوية :**

– إضطراب الجو الأسري الأخطاء الأسرية التي فيها : تسلط وسيطرة الوالدين ، الحماية الزائدة ، التدليل ، العقاب القاسي...إلخ.

- تركيز الأسرة حول النجاح مما يثير قلق الأسرة والمراهق.

- عدم إشباع الحاجة إلى التقدير وتحمل المسؤولية والجذب العاطفي. (النمر ، 2016 ، ص 145)

3.7- المراهقة العدوانية (المتمردة) :

*** سماتها :**

- التمرد والثورة ضد المدرسة والأسرة والمجتمع.

- العداوة المتواصلة والإنحرافات الجنسية ممارستها بإعتبارها تحقق له الراحة واللذة الذاتية مثل : اللواط ، العادة السرية ، الشذوذ ، المتعة الجنسية.....إلخ.

*** العناد :** هو الإصرار على موقف والتمسك بفكرة او إتجاه غير مصبوغ والعناد حالة مصحوبة بشحنة إنفعالية مضادة للآخرين الذين يرغبون في شيء ، والمراهق يقوم بالعناد بغية الإنتقام من الوالدين والغير من الأفراد ، ويظهر ذلك في شكل :

- الشعور بالنقص والظلم وسوء التقدير والإستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي.

- إصرار على تكرار تصرف بالذات. (محمود ، 2016 ، ص 18 - 19)

4.7- المراهقة المنحرفة :

*** سماتها :**

- الإنحلال الخلقي التام والجنوح والسلوك المضاد للمجتمع.

- الإعتماد على النفس الشامل والإنحرافات الجنسية والإدمان على المخدرات.

- بلوغ الذروة في سوء التوافق.

- البعد عن المعايير الإجتماعية في السلوك.

*** العوامل المؤثرة في المراهقة المنحرفة :**

- المرور بخبرات حادة ومريرة وصدمات عاطفية عنيفة وقصور في الرقابة الأسرية.

- القسوة الشديدة في المعاملة وتجاهل الأسرة لحاجات هذا المراهق من حاجات جسمية ونفسية وإجتماعية...إلخ.

- الصحبة المنحرفة أو رفاق السوء وهذا من أهم العوامل المؤثرة.

– الفشل الدراسي الدائم والمتراكم ، وسوء الحالة الإقتصادية للأسرة. (عبد السلام ، 1995 ، ص 111)

8- حاجيات المراهقة :

النوع	الحاجيات
الحاجة للأمن	* الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية. *الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي الإسترخاء والراحة. * الحاجة إلى تجنب الخطر والألم والبقاء حيا. * الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة والمساعدة في حل المشكلات. *الحاجة إلى الحماية ضد الحرمان من إشباع الدوافع.
الحاجة إلى الحب والقبول	* الحاجة إلى الحب والمحبة. * الحاجة إلى القبول والتقبل الإجتماعي. * الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات والشعبية. * الحاجة إلى إسعاد الآخرين.
الحاجة إلى مكانة الذات	* الحاجة إلى المركز والقيمة الإجتماعية إلى أن يكون قائدا. * الحاجة إلى الإتراف من الآخرين. * الحاجة إلى النجاح الإجتماعي والإقتناء والإمتلاك. * الحاجة إلى تجنب اللوم والتقبل من الآخرين. * الحاجة إلى الشعور بالعدالة والمعاملة.
الحاجة إلى الإشباع الجنسي	* الحاجة إلى التربية الجنسية. * الحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري. * الحاجة إلى إهتمام الجنس الآخر وحبه. * الحاجة إلى التخلص من التوتر.
الحاجة إلى النمو العقلي والإبتكار	* الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك. * الحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها. * الحاجة إلى التنظيم والخبرات الجديدة والتنوع. * الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات. * الحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي.
الحاجة إلى تحقيق وتأكيد	* الحاجة إلى النمو.

وتحسين الذات	* الحاجة إلى أن يصبح سويا وعاديا. * الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات. * الحاجة إلى النجاح والتقدم.

(الرفاعي ، 2014 ، ص 18)

9- مشكلات المراهقة :

1.9- مشكلات صحية وجسمية : تتمثل في :

* عدم تناسق الجسم.

* ظهور حب الشباب.

* تأخر النمو مقارنة بالأقران.

والشيء الذي يزيد من تفاقم المشكلة عدم الوعي الأسري ، ووصف المراهق بما يكره ، وخاصة إذا وجد نفس الشيء من أقرانه. (أسعد ، 1998 ، ص 363)

2.9- مشكلات الإنفعالية : حيث يتعرض المراهق للإضطراب النفسي بسبب الدوافع النفسية المتضاربة التي لا يتم التناسق والتكامل بينها مما يسبب له مشاعر التناقض الوجداني أو ثنائية المشاعر التي تتلخص في التذبذب وعدم إستقرار مشاعره ، كأن يشعر بالإنجذاب والنفور والحب والكره والرضا والسخط إزاء الموضوعات والمواقف.

ويأتي الضغط النفسي من تصاعد التوتر الناتج عن عدم قدرة المراهق على إتخاذ القرارات المناسبة إذ يبقى متأرجحا بين نزعة طفولية تتسم بالتنصل من المسؤولية بين نزعة راشدة تحاول إجباره على القيام بما هو مناط به.

ومن بين الأمراض النفسية التي تؤثر على حياة بعض المراهقين هي :

* **الإكتئاب** : وهي حالة مرضية تصيب الكبار، كما تصيب الصغار ولا تختلف أعراض هذا المرض النفسي عند المراهقين عنه عند البالغين ومن أهم أعراض هذا المرض :

- الحزن الشديد والنوم الدائمين.

- النظرات التائهة (دون النظر إلى شيء معين).

- كذلك عدم الإحساس والشعور بمتع الحياة وملذاتها.

- قلة التركيز والإحباط والفشل في الحياة.

- عدم القدرة على التعبير عن الرأي.

- عدم التمكن من إتخاذ القرارات.

- روح التشاؤم والقلق والخوف.

- ضعف الذاكرة وفقدان الشهية.

* **إنفصام الشخصية** : وهو مرض نفسي خطير لديه ثلاث أعراض هي :

- الأوهام كرؤية شخص ما غير موجود في الواقع بحيث يصعب إقناعه بعدم وجوده.

- الهذيان بحيث يتخيل وجود أشياء ليست في الواقع ويقتنع بها كخوفه من شخص يلاحقه.

- تشتت الأفكار بحيث يصبح المراهق لا يتحكم في الربط بين الأفكار. (ضياء ، 2000 ، ص 68 - 69)

3.9- مشكلات إجتماعية : وتتمثل في :

- عجز المراهق عن إقامة علاقات خارج الأسرة، وقد أشارت الدراسات إلى نقص القدرة مالإرتباك في المواقف الإجتماعية.

- الخوف من مقابلة الناس نقص القدرة على الإتصال بالآخرين ونقص القدرة على إقامة صداقات جديدة.

- الوحدة ونقص الشعبية ورفض الجماعة له ، وغيرها من المشكلات الإجتماعية الأخرى.

- الخوف من إرتكاب الأخطاء. (الأحمد ، 2001 ، ص ص 231 - 235)

4.9- مشكلات مدرسية :

- إنعدام العلاقات الحميمة بين المراهق والمدرس.

- مشاعر الخوف وإتخاذ موقف الدفاع عن الذات.

- فقدان التوجيه السليم.

- إحساس المراهق بنقص الكفاءة للتحصيل المناسب.

- عدم الإستقرار الأسري.

- ضعف ذكاء التلميذ.

- نقص النشاط الترويجي المنظم في المدرسة. (الزعبي ، 2010 ، ص 180)

5.9- مشكلات أسرية : حين يتعرض المراهق للمشكلات السابقة فإن الأسرة تعمل على مساعدته لتخطي الوضع ، وفي أحيان أخرى قد لا تكون الأسرة واعية بهذا الدور أو أنها غير قادرة على تقديم المساعدة ، إذ يعمل المراهق كي يبرهن على أنه قد أصبح راشدا قادرا على الإستقلالية وأنه لم يعد بحاجة إلى مساعدة الآخرين فكل مساعدة منهم وخصوصا من الأهل يعتبرها تدخلا في شؤونه الخاصة ، فيصبح الأهل بخاصة أمام مأزق حقيقي. وفي الحالة التي لا تكون فيها الأسرة واعية بالدور الذي ينتظرها في مرحلة مراهقة أبنائهم ، نجدها تدخل في صراع محتدم بينها وبينهم ، ويرى أنصار مدرسة التحليل النفسي أن الصراع مع الأهل في هذه المرحلة من الخصائص النفسية للنمو وأن الأسرة تعتقد أن أبناءها قد تمردوا عليها وقابلوها بالعصيان والعقوق. (معاليقي ، 2004 ، ص 158)

ثانيا : التفوق الدراسي :

1- تعريف التفوق :

لغة : يقال فُقتُ فلانا أي تغلبت عليه والشيء الفائق هو الشيء الخاص والفريد من نوعه والفائق تعني البارز والمفضل على غيره وتفوق بمعنى ترفع. وفاق الشخص قومه بمعنى فضلهم. (قنطاني ، 2011 ، ص 63)

اصطلاحا : يشير إلى التمكن الفائق المستوى من المعارف والمهارات في ميدان واحد على الأقل من ميادين النشاط الإنساني ، إلى درجة تضع صاحبها ضمن أفضل 10 % ممن هم في عمره، وممن لهم نشاط ملحوظ في هذا الميدان أو غيره من الميادين العلمية والإنسانية المتعددة. (سعادة ، 2010 ، ص 43)

2- تعريف التفوق الدراسي : التميز عن الآخرين في التحصيل وذلك مرتبط بمدى قدرة الطالب او المتعلم على الفهم واستيعاب الدروس ، من جهته أوضح الدكتور"يعرب بنهان" أن التفوق الدراسي هو بلوغ المرء مستويات عالية من العلم والمعرفة ، وهو مفهوم نفسي تربوي إجتماعي.

ويرى كل من "حسين قدوة وحسين كامل " أن التفوق الدراسي هو الإنجاز التحصيلي للتلميذ في المادة الدراسية، او المتفوق في المهارة أو مجموعة من المهارات ويقدر بدرجات طبقا لاختبارات المدرسية أو الاختبارات الموضوعية المقننة أو غيرها من وسائل التقويم.(سليمان ، 2001 ، ص 18)

يعرف كل من " ديور " و " كارسون " و " باسو " التفوق الدراسي على أنه : القدرة على الامتياز في التحصيل. (إبراهيم ، 2010 ، ص 42)

3- مصطلحات متعلقة بالتفوق :

1.3- الموهبة : عبارة عن إمكانيات طبيعية أو الموروثة الموجودة في الفرد منذ الطفولة ، والواجب رعايتها أو الاهتمام بها من أجل تنميتها لمرحلة النضج المهمة في حياة الإنسان. (سعادة ، 2010 ، ص 37)

2.3- الإبداع : هو التوصل إلى الشيء الجديد النادر المختلف والمفيد للبشرية أو أنه هو الانتاج الجديد النادر المختلف المفيد فكرا أو عملا ، وهو بذلك يعتمد على الإنجاز الملموس.

3.3- الذكاء : حسب " وكسلر " : القدرة الكلية العامة على القيام بفعل مقصود والتفكير بشكل عقلاني والتفاعل مع البيئة بكفاية. (الهويدي وجبل ، 2003 ، ص 281)

4.3- العبقرية : هي القدرة على الأصالة والإبداع والقدرة على التفكير والعمل في مجالات لم يسبق أحد القيام بها مما يؤدي إلى إنتاج أشياء جديدة لم يسبق التعرف عليها من قبل في أي مكان في العالم ، فالعبقري هو الذكي الذي يقدم عملا عظيما أو يحقق إنجازا أصيلا. (القذافي ، 2000 ، ص 12)

4- الفرق بين التفوق والموهبة :

الموهبة	التفوق
قدرة فوق المتوسط	أداء فوق الوسط
وراثية موروثة	للبيئة أكثر أثر فيه
طاقة كامنة	هو نتاج هذه طاقة كامنة
تقاس باختبارات مقننة	يشاهد على أرض الواقع
ليس كل موهوب متفوق	ينطوي على وجود الموهبة

(الهويدي والجبل ، 2003 ، ص 257)

5- النظريات المفسرة للتفوق الدراسي :

1.5- النظرية الوراثية Hereditic Theory : تعتمد هذه النظرية على الدلائل التي تشير إلى أن التكوين العقلي للفرد إذا نظر إليه في ضوء القدرة العقلية يتحدد بالعوامل الوراثية أكثر مما يتحدد بالعوامل البيئية أو بعبارة أخرى فالجزء الأكبر من التباين في المستويات أداء مجموعات من الأفراد في اختبارات تقيس القدرات العقلية يرجع إلى عوامل وراثية.

الدراسات التي أجريت في هذا الصدد دراسات كل من " سير فرانسيس جالطون " و " كوندار و جونر " وغيرهم.

ولم تعطي النظرية أي أهمية للمحيط والبيئة التي يعيش فيها الفرد والتي لها تأثير كبير في تفوقه أو عدمه ، فمن خلال التعلم يكسب الفرد كيفية التفكير وخبرات تساعده في تنمية وتطوير لمعارفه.

2.5- نظرية التحليل النفسي الفرويدي Freudian Psycholoanalytic Theory : وترجع هذه النظرية إلى فرويد S.Freud الذي فسر ظاهرة التفوق الابتكار في ضوء ميكانيزم التسامي والإعلاء أو Sublination الذي يعرف في اللغة الألمانية بإسم Triebsubimierung ويعني به فرويد أنه تقبل الأنا للدافع الغريزي ، ولكن مع تحويل طاقته من موضوعه الأصلي إلى موضوع بديل ذي قيمة ثقافية واجتماعية. وهذه العملية اللاشعورية هي التي تفسر لنا التفوق والعبقرية وعمليات الإبداع عند فرويد.

3.5- نظرية علم النفس الفردي Theory of Individual Psychology : ترجع هذه النظرية إلى " ألفريد أدلر A.Adler " الذي فسر ظاهرة التفوق بصفة عامة في ضوء عقدة النقص أو القصور التي تستوجب القيام بعملية التعويض Compensation يخلق عقدة تفوق أو حافزا للتفوق. وقد يكون التعويض يدفع الضرير إلى النبوغ في الأدب أو الأهم إلى الإبداع في الموسيقى ونشأ ذلك من أن قصور العضو يخلع على الوصلات العصبية المرتبطة به ، وعلى ما يتبعها من نظام نفسي جهدا من طبيعته أن يشير في هذا النظام تعويضا قويا في الحالات التي يمكن فيها التعويض.

ومن أمثلة ذلك " طه حسين " في الأدب والشعر بالرغم من كف البصر لديه ، وبيرون الذي مهر في السباحة بالرغم من أنه كان أعوجا ، و " بيتهوفن " في الموسيقى بالرغم من أنه أصم.

ويعتمد " أدلر " أن الحافز للتفوق من أقوى موجات السلوك الاجتماعي وأن ممارسة هذا الحافز أمر أساسي للنمو الفردي حيث أن الفرد يسعى للحصول على تقدير الآخرين وقبولهم من خلال إنجازاتهم وعندما يتحقق ذلك اجتماعيا يكون الفرد مفيدا أو مرغوبا. (الصرداوي ، 2009 ، ص 272 - 275)

4.5- النظرية الفيزيولوجية Physiological Theory : من الاكيد ان للإنسان كليتان وفوق كل كلية غدة تسمى بالكضرية Adrenal وتعد من الغدد الصماء.

* وتتكون من قشرة Coeten ، والنخاع Medulla وهما يختلفان وظيفيا وبنائيا وتقوم القشرة بإفراز عدد من الهرمونات منها : الكورتيزول Cortisol ، الكورتيزون Cortison ، الألدوستيرون Androgener.

* أما النخاع فيفرز هرمون الأدرينالين Adrenaline الذي له دور فعال في الحالات الانفعالية بصفة عامة.

* والهرمونات شبيهة الجنسية كالأندروجينات Androgenes ، الأستروجين Estrogen ، بروسنرون Progesterone

وتهتم هذه النظرية بالنخاع أكثر من القشرة ، إذ أن نشاط النخاع يمكن أن ينبئ أن النشاط العقلي الناتج عن عملية إمداد الذهن بالطاقة للعمل ، ويفترض مريدوها أن الأذكياء وأرباب القدر الفائقة على التحصيل والتفوق لديهم نشاط نخاعي أدرينالين أكثر من العاديين ويؤكد هذه الحقيقة دراسات كل من " بيرجمان " و " ماجنسون " البحث عملية الإفراط في التحصيل وعلاقته بإفراز الأدرينالين أكثر من ذوي التحصيل العادي والمنخفض.

كما تبين لهم أن الذكور أكثر إفرازا من الإناث من ذوي التحصيل العالي وهذا ما يثبت النظرية على حد ما.

5.5- النظرية المرضية Pathological Theory : وهي من أقدم النظريات التي حاولت تفسير ظاهرة التفوق ، وتقوم هذه النظرية على الربط بين التفوق خاصة الإبتكاري والجنون وقد شاعت هذه النظرية وقد تأثرت الثقافة اليونانية والعربية وغيرهما بهذه الفكرة التي نظرت إلى العبقرية على أنها أسلوب شاذ يشق على الإنسان العادي فهمه تفسيره. من أتباع هذه النظرية في العصر الحديث " لامبروز Lambroso و لانجفيلد Lanjfieled و كرتشمر Kretschemer " الذين خلصوا إلى أن المرض العقلي أكثر انتشارا بين العباقرة عن العاديين. (عبد اللطيف ، 2011 ، ص 109 - 110)

6.5- نظرية الدافعية للإنجاز Accomplishement Motivation Theory : يرجع الفضل إلى " هنري موراي H.Murray " في إدخال مفهوم الحاجة للإنجاز إلى التراث السيكولوجي منذ عام 1937.

ويتركز تعريف " موراي " له على : تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة ، والتغلب على العقبات وبلوغ معايير الإمتياز ، ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم ، والاعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة للقدرة. ولقد إفترض " موراي " أن الحاجة أو الدافع للإنجاز يندرجان تحت حاجة كبرى وأهم وأشمل هي الحاجة للتفوق.

وفي حين أن " تكنسون Atkinson " و فيشر Feacher " قد عدا الدافع للإنجاز عبارة عن استعداد ثابت نسبيا عند الفرد (الدافع للنجاح مطروحا منه الدافع لتجنب الفشل) متفاعل مع احتمالات النجاح أو الفشل بالإضافة إلى جاذبية أو قيمة الحافز الخارجي للنجاح أو الفشل نجد أن هناك وجهة نظر أخرى جديدة نسبيا

ترفض الكثير مما قال " أتكنسون " و " فيشر " و " ماكليلاند " وبذلك يمكن تفسير ظاهرة اتفوق من خلال دافعية الفرد وحاجته للإنجاز وإحراز النجاح.

7.5- النظرية البيئية Environmental Theory : تعتبر هذه النظرية مقابلة ومناقضة للنظرية الوراثية ، وهي تقوم على أساس أن التفوق يتأثر بالبيئة أكثر من الوراثية بمعنى أن العوامل البيئية المواتية يمكنها أن تساعد على التفوق ، وتعني العوامل البيئية كل ما يحيط بالفرد ، ومن الدراسات المؤكدة لذلك دراسات " نيومان New man " و " هولزنجر Holzinger "

8.5- النظرية الكيفية Qualitative Theory : ترى هذه النظرية أن العبقرية تفسر تفسيرا تاما عن قدرات الفرد العادي فالاختلافات بين أي فيلسوف عادي وبين أرسطو أو...اختلاف في النوع أكثر منه اختلاف في الدرجة أي أن هؤلاء العباقرة يتميزون بقدرات ومواهب لا تظهر عند الفرد العادي وهذا ما سينطبق على المتفوق.

9.5- النظرية الكمية Quantitative Theory : تقابل هذه النظرية سابقتها الكيفية لأن الكيفية تقرر أن الفرق بين المتفوقين وغير المتفوقين هو فارق في النوع والكيف ، أما النظرية الكمية فهي تقرر أنه فارق في الكم أساسه تفاوت في درجة وجود السمات المختلفة لدى المتفوقين وغير المتفوقين.

والعبقرية بهذا المعنى تمايز في نسبة الذكاء ومستويات القدرات المعرفية التي يشتمل عليها الذكاء والتفوق الدراسي.

10.5- النظرية التكاملية Intezarative Theory : تفسير ظاهرة التفوق في هذه النظرية تبعا لمايلي :

* إن ظاهرة التفوق تخضع لبعض العمليات والأنشطة الفيزيولوجية.

* يحتاج المتفوق إلى قدر من الذكاء والدافعية للإنجاز والتفوق والتأمين وبعض القدرات المساعدة على التفوق.

* توفير البيئة المناسبة والمواتية من شأنها أن تنمي استعداد الفرد وقدراته على مواصلة التفوق وإحرازه.

* الاستعانة بالمقاييس النفسية والأساليب الإحصائية في إيجاد الفروق الفردية في التفوق وعلى ذلك لا يمكننا أن نلخص بأن هذه النظرية قد ألمت الأطراف الإيجابية في سياق النظريات السابقة ونسجت منها ثوبا آخر لنظرية أوسع شمولا وأكثر تكاملا وأعرض اتساقا. (عبد اللطيف ، 2011 ، ص 110- 114)د

6- مجالات التفوق الدراسي :

يظهر التفوق في مجالات متعددة كالآتي :

* المجالات العقلية.

* المجال الإبداعي مثل : الشعر والأدب والرواية والقصة.

* المجال العلمي مثل : الإختراعات العلمية والتكنولوجية وإكتشاف مصادر الطاقة المتجددة.

* مجال القيادة الإجتماعية مثل : الرئاسة والقيادة والزعامة والإشراف.

* المجال الفني مثل : الرسم والنحت والتصوير والعمارة والزخرفة وفنون المرح وفنون الإذاعة والسينما.

* المجال الهندسي والميكانيكي. (عبد اللطيف ، 2011 ، ص 109)

7- العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي :

1.7- العوامل الذاتية : وتتمثل في القدرات العقلية وسمات الشخصية للفرد :

1.1.7- القدرات العقلية : هي بمثابة الطاقة الكامنة التي تساعد في مواجهة المواقف المدرسية وهذا إذا وجدت القوى المحركة لها لإستمرار عملها في مواجهة الصعوبات وتتمثل هذه القدرات في :

أ- الذكاء : يساهم بشكل كبير في عملية التفوق الدراسي فمن الضروري أن يتوفر لدى الفرد قدر مناسب من الذكاء حتى يكون متفوقا في دراسته.

ب- القدرات الخاصة : يستلزم توفر بعض القدرات الخاصة للتفوق الدراسي ومن بينها : الإستدلال والإستنتاج والنقد والتحليل والتركيب...

2.1.7- السمات الشخصية : تؤثر بشكل كبير في عملية التفوق الدراسي ومنها السمات الدافعية التي تدفع الطالب نحو التفوق الدراسي وأهمها :

أ- الدافعية الدراسية : هناك العديد من الدراسات التي عالجت العلاقة بين الدافعية والتفوق الأكاديمي ، وإتفقت في مجموعها على أن هناك إرتباط موجبا بين هذين المتغيرين فلا يمكن أن نتصور طالبا متفوقا في دراسته دون أن يكون لديه دافعية إتجاه ذلك.

ب- مستوى الطموح : مستويات الطموح تتحدد انطلاقا من الأهداف التي يسعى الطالب لتحقيقها ، وهذه الأهداف تعتبر كقوى محركة تدفع بطاقات الطالب إلى العمل للوصول إلى تلك الأهداف والطموح العالي يساعد الطالب على التفوق الدراسي حيث يجعله يعمل بأقصى إمكانية لتحقيق ذلك وعدم الإكتفاء بالنجاح فقط .

2.7- العوامل البيئية الإجتماعية : البيئة لها دور كبير وهام في عملية التعلم وهناك عوامل تؤثر فيها والتي تتمثل في :

1.2.7- الأسرة : لها دور مهم في مجال التفوق الدراسي وأهمية التنشئة الأسرية في العملية التعليمية ، وقد جاء في التقرير الختامي للدراسة الأمريكية التي أعدها فريق من مكتب البحوث التربوية إن أهم ملامح النجاح التجربة اليابانية في التعليم يتمثل في إشراك الوالدين في تعليم الأطفال من الروضة إلى التعليم الثانوي ، حيث نجحت الأسرة اليابانية في تحقيق العلاقة الناجحة بين البيت والمدرسة ويعد الإشراف على الواجبات المنزلية وتوفير المساعدة الخارجية عند الحاجة والعمل على زيادة دافعية الطفل في المدرسة ، من المهام الأساسية التي تقع على عاتق الأسرة.

أ- إتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء : تعد إتجاهات الوالدين من العوامل التي تؤثر في عملية تفوق الأبناء ونجاحهم ويتحدد ذلك بطبيعة تلك الإتجاهات حيث أثبتت الكثير من الدراسات التي أجريت في هذا الصدد إرتباط تفوق الأبناء بإتجاهات الوالدين الإيجابية ولقد أوضحت دراسة قام بها " محمد عبد الغفار" بأن البيئة الأسرية التي يسودها جو من الثقة والحب والاعتماد على النفس ، فإن هذا المناخ الأسري يعمل على إنماء الطاقات لدى الأبناء والتحصيل الدراسي للأبناء وأجريت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بلغ عددها 45 تلميذا تصل إلى وجود علاقة موجبة بين التحصيل الدراسي للأبناء وإتجاه الوالدين.

ب- المستوى الإجتماعي الإقتصادي والثقافي للأسرة : أكدت الدراسات على وجود علاقة بين المستوى الإجتماعي والإقتصادي والثقافي للأسرة من جهة والتفوق الدراسي والتحصيل وإن معظم المتفوقين ينتمون إلى مستويات مرتفعة إجتماعيا وإقتصاديا وثقافيا.

وقد يبدو هذا منطقيا لأن المناخ الأسري يؤثر على تكوين الشخصية العلمية للأبناء وإن توفير الأسرة للإمكانيات الضرورية يؤدي بالأبناء إلى التفوق الدراسي. (عبد اللطيف ، 2011 ، ص 116 - 121)

2.2.7- المدرسة : تعتبر المدرسة هي المؤسسة التربوية والإجتماعية الرسمية التي أنشأها المجتمع للتربية والتعليم ونقل وتبسيط التراث الثقافي وتقديمه في نظام تدريجي من ناحية أخرى.

و إن ظروف المدرسة المادية من زملاء وأصدقاء ومدرسين ومشرفين وغيرهم أيضا تلعب دورها المؤثر في المتعلم.

فوجود الزميل المتخلق النشيط والمجتهد يؤثر إيجابيا في المتعلم ويعزز من رغبة المتعلم ويدفعه إلى الإهتمام والإنتباه والإقبال على التعلم برغبة وتشوق . (محمد ، 2003 ، ص 53)

أ- جو حجر الدراسة : لقد درس عدد من الباحثين أجواء فصول الدراسة ، وأمكن التمييز من الجو المتمركز حول المدرس في مقابل الجو المتمركز حول التلميذ ، والجو التسلطي في مقابل الجو الديمقراطي ، الجو المقيد في مقابل الجو التسامحي ، والجو السيادي في مقابل الجو التكاملي. وتأكد نتائج بعض البحوث أن إستجابة التلاميذ للمعلمين تكون أكثر إيجابية في الفصول المتمركزة حول التلميذ.

ب- إستراتيجية التعلم : يقترح كل من " خان S.Khan " و " ويز Weiss " تصنيف الإستراتجيات التعليمية إلى فئتين في ضوء الإندماج الإيجابي أو السلبي من جانب المتعلم في الإستراتيجية ، فمن خلال إستراتجية التعليم يكون التلميذ مشاركا إيجابيا للإندماج في العملية التعليمية أو يكون مشاركا سلبيا دون أدنى بادرة للإندماج في الإستراتجيات. (الصرداوي ، 2009 ، ص 290 - 291)

3.2.7- الأقران : جماعة الأقران تأتي في المرتبة الثانية بعد الوالدين من حيث الأهمية ، وتمثل جماعة الأقران في المدرسة خبرة جديدة للطفل من حيث الأهمية ، وتمثل جماعة الأقران في المدرسة خبرة جديدة للطفل حيث تتيح له فرصة إعادة النظر في السلوك الذي أتى به من أسرته ويمكن تلخيص دور الرفاق في :

* يساعد الإنضمام إلى جماعة الأقران على تحقيق درجة عالية من النمو الإجتماعي للطفل من خلال ممارسته الأنشطة الإجتماعية في المدرسة.

* كما أن الرفاق تساعد على تحقيق مستوى من الإستقلال الشخصي عن والدين وعن سائر ممثلي السلطة وإشباع حاجة الطفل إلى المكانة والإنتماء.

يمكن تفسير العلاقة بين التحصيل الدراسي وإتجاهات التلميذ نحو زملائه في العمل المدرسي على أساس أن التلميذ الذي يشعر بالحب وتقدير زملائه له وينسجم معهم في كل ما يقررونه من أعمال ، ويعتقد أن العلاقة بين الزملاء في العمل المدرسي ضرورة لابد منها وتزيد من حبه للعمل المدرسي كما يمارس مع زملائه عادات الإستذكار وشتى النشاطات المدرسية ولاشك أنها محفزة إلى مزيد من الجهد والمنافسة التي تساعده على تحقيق ما يفيده ويرفع من مستواه الدراسي وهكذا فالعلاقات الموجبة من التحصيل الدراسي وإتجاهات التلميذ نحو زملائه في العمل المدرسي تكون أمرا متوقعا. (الخالدي ، 2003 ، ص 324)

ثالثا : المتفوقين دراسيا :

1- تعريف المتفوق دراسيا : مجموعة من الطلبة ذوي قدرات عقلية عالية ولديهم استعدادات أكثر مما لدى أقرانهم سواء في مجال التحصيل الاكاديمي و في أي نوع من المهارات التي يقدرها المجتمع المدرسي. (مدحت ، 2004 ، ص 62 - 63)

وقد عرف " عطية " الطفل المتفوق بأنه : هو الذي يتميز عن زملائه ويسبقهم في الدراسة ويحصل على درجات أعلى من الدرجات التي يحصلون عليها ، ويكون عادة أكثر منهم ذكاء وسرعة في التحصيل.

عرف " ترمان وآخرون " المتفوقين بأنهم الأطفال الذين يحصلون على نقاط عالية في إختبارات الذكاء العام التي تدل على إستعدادهم في جديتهم في الإختبارات ويكونوا أعضاء منتجين في المجتمع. (عامر ، 2004 ، ص 10)

2- خصائص المتفوقين دراسيا :

1.2- الخصائص الجسمية :

* وزن أكبر عند الميلاد.
* المشي والكلام في وقت مبكر.
* البلوغ في وقت مبكر.
* ظهور مبكر للأسنان.
* درجة أقل من عيوب النطق والأعراض العصبية.
* خالي نسبيا من الإضطرابات العصبية.
* طاقته للعمل عالية ونموه العام السريع.
* يخلو من العاهات الجسمية ولائق بدنيا ويتمتع بصحة جيدة.
* متقدما قليلا في نمو عظامه.
* ينام لفترة قصيرة ولديه طاقة زائدة بإستمرار.

2.2- الخصائص الاجتماعية والانفعالية : يتصف المتفوقين بسمات انفعالية و اجتماعية تميزهم عن أقرانهم العاديين ودون المستوى في الأداء المدرسي وهذه السمات كالتالي :

* يحب المتفوق النشاط الثقافي و الاجتماعي ويشارك في أغلب النشاطات البيئة.

* يميل إلى حضور الحفلات والمناسبات العامة.

* قادر على كسب الأصدقاء ويميل إلى مصادقة الأكبر منه سنا.

* يتحمل المسؤولية ويملك القدرة على الاندماج الاجتماعي في الجماعات الكبرى.

* عنصر جذاب في أسرته ومدرسته ومجتمعه ويجذب إليه الكثيرين.

* يتمتع بسمات إجتماعية مقبولة ويميل إلى مجارات الناس ومجاملتهم وبفضل الأشياء والسلوك المقبول اجتماعيا.

* يتسم بالكمون العاطفي والاتزان الانفعالي لا يميل إلى التحامل والغضب لا يعاني مشكلات عاطفية حادة ولا يتخلى عن رأيه بسهولة.

* يتمتع بمستوى من التكيف والصحة والنفسية بدرجة تفوق أقرانه. (محمد ، 2003 ، ص 57 – 61)

3.2- الخصائص العقلية :

يتميز الأطفال المتفوقين عن أفرادهم العاديين من حيث الخصائص العقلية ، فهم أكثر ذكاء حيث يصل ذكائهم إلى 130 درجة فما فوق. وهذا التفوق ينعكس بطبيعة الحال على أدائهم التعليمي وهذا ما يجعلهم متفوقين على أقرانهم.

- أهم الخصائص العقلية للمتفوقين :

* ارتفاع مستوى الذكاء.

* دقة وقوة الملاحظة.

* القدرة على الاستيعاب.

* القدرة على إدراك العلاقات السببية في سن مبكرة.

* القدرة على الاستدلال.

* شدة الانتباه وطول الفترة.

* القدرة العالية على التذكر واسترجاع المعلومات خلال المواقف المختلفة منها المواقف الإمتحانية.

* حب الاستطلاع.

* المشاركة الإيجابية في الأنشطة التعليمية.

* القدرة على حل المشكلات.

* الذاكرة القوية.

* سرعة الفهم.

* القدرة على التعميم وإستنتاج العلاقات. (الطنطاوي ، 2008 ، ص 31 – 32)

4.2- الخصائص القيادية :

* الثقة بالنفس.

* القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة.

* حل المشكلات المستعصية.

* المبادرة والمجازفة.

* النضج الانفعالي.

* التفكير الإبداعي.

* تحمل المسؤولية.

* التكيف مع المواقف المختلفة. (حسني ، 2000 ، ص 69)

5.2- الخصائص المعرفية والتعليمية :

تتلخص الخصائص المعرفية والتعليمية فيمايلي :

* محب للاستطلاع والفضول المعرفي الذي ينعكس في أسئلته الكثيرة واقتراح أفكار قد تدهش الآخرين.

* يتميز المتفوق بالخيال الواسع والقدرة على ملاحظته أبسط الأشياء.

* يرغب المتفوق في المخاطرة والمجازفة للأعمال الصعبة ولديه تنوع في الاهتمامات والهوايات وعنده رغبة قوية في المعرفة.

* يتعلم المتفوقين بسرعة ولهم القدرة إلى حد ما على إستيعاب الأفكار والمعلومات. (حسين ، 2011 ، ص130)

3- تصنيف المتفوقين دراسيا : إتخذ العديد من الباحثون معايير مختلفة في تصنيف المتفوقين فمنهم من إعتمد على نسبة الذكاء ومنهم من إعتمد على نسبة مئوية هي كالتالي:

* تصنيف " سلفرمن " حيث إعتمد على نسبة الذكاء وتوصل إلى ثلاث فئات وهي :

- متفوق بدرجة عالية : إذ كانت نسبة ذكائه 145 فأكثر.

- متفوق بدرجة متوسطة : إذ كانت نسبة ذكائه 130 – 144.

- متفوق بدرجة مقبول : إذ كانت نسبة ذكائه 115 – 129.

* تصنيف " فريدمان " حيث اعتمد على النسبة المئوية وتوصل إلى ثلاث فئات وهي :

- متفوق بدرجة رفيعة : أعلى من 1%.

- متفوق بدرجة متوسطة : من 1 – 5%.

- متفوق بدرجة مقبولة : من 5 – 20%.

* تصنيف " كرونشانك " حيث قسمه إلى ثلاث مستويات وهي :

- الأذكياء المتفوقون : هم الذين نسبة ذكائهم بين 120 – 135 ويشكلون ما نسبته 5% – 10%.

- الموهوبون : تتراوح نسبة ذكائهم بين 135 – 140 إلى 170 ويشكلون ما نسبته 1% – 3%.

- العباقرة (الموهوبون جدا) : تتراوح نسبة ذكائهم 170 فأكثر وهم يشكلون 0.00001% أي ما نسبته واحد من كل مئة ألف. أي نسبة قليلة جدا. (جروان ، 2002 ، ص 65 – 66)

4- أساليب التعرف على المتفوقين دراسيا :

تعددت الأساليب العلمية للتعرف على الأفراد الموهوبين والمتفوقين ومنها:

أولا : إختبارات الذكاء :

* **إستخدام إختبارات الذكاء الفردية** : الذي يعد من أشهر طرق التعرف على الأطفال الموهوبين والمتفوقين كإختبار " ستانفورد بينيه " و " وكسلر ".

* **إختبارات الذكاء الجمعي " القياس الجمعي "** : هي طريقة من طرق إكتشاف الموهوبين والمتفوقين ، حيث تطبق إختبارات الذكاء بطريقة جماعية ، وتستخدم عادة في البحوث التربوية لأغراض البحث والدراسة لتحديد درجات ذكاء أعداد كبيرة من الأفراد كإختبار " مصفوفات رافن ".

ثانيا : إختبارات الابداع : وهي الاختبارات التي تقيس مستوى التفكير الابداعي كإختبار " التفكير التشعبي " و " إختبار جيلفورد ".

ثالث ا: الإختبارات التحصيلية : تستخدم في الكشف عن التفوق في مجال أكاديمي معين كالاختبارات المدرسية والاختبارات المقننة.

رابعا : إختبار المواهب الخاصة: وهي بروز تميز الطالب في مجال من المجالات دون الأخرى ، وقد نصل إلى هذا الإكتشاف من خلال الملاحظة أو توفير بيئات بروز هذا التميز أو الموهبة.

خامسا : آراء المعلمين وتوصياتهم : من خلال الملاحظة العرضية والمقصودة يصبح المعلم قادرا على ترشيح التلاميذ المتفوقين في مجال معين أو عدة مجالات.

سادسا : تقدير الوالدين : تقديرات الوالدين أحد أهم الطرق في التعرف وإكتشاف الموهبة والتفوق ، حيث تتاح للآباء فرصة ملاحظة سلوك الطفل وإستجاباته لمواقف الحياة وبالتالي إظهار ما لديه من مؤشرات تدل على الموهبة أو التفوق. (الهويدي وجمل ، 2003 ، ص 259 – 263)

5- نظم تعليم المتفوقين دراسيا :

هناك العديد من النظم المتبعة لتقديم الخدمات التعليمية ومن أهم هذه النظم مايلي :

1- نظام الفصول العادية : وهو نظام يعتمد على تعليم الأطفال المتفوقين في الأقسام العادية.

2- نظام المجموعات المتجانسة : هو نظام يتم تجميع المتفوقين في مجموعة متجانسة ، تتيح الفرصة في تقديم الخدمات التربوية التي تتناسب مع قدراتهم وحاجاتهم حيث تتم عملية التجميع وفق أساليب :

* **نظام الأقسام الخاصة بالمتفوقين** : أكثر الأساليب شيوعا في رعاية المتفوقين يتم تجميع التلاميذ المتفوقين في أقسام خاصة.

* **نظام المدارس الخاصة** : هي نوع من المدارس لا يقبل فيها إلا التلاميذ المتفوقين وفق أسس وشروط محددة. تتاح فيها الفرص الكاملة لتقديم المناهج المناسبة ، توفير الإمكانات المادية وتوفير المعلمين الذين تم إعدادهم للتعامل مع هذه الفئة.

* **نظام الأقسام المنفردة** : هو نظام يتيح الفرصة لكل متعلم أن يتقدم في العملية وفق قدراته وسرعته دون إنتظار الآخرين. (سعادة ، 2010 ، ص 49)

6- البرامج التربوية الخاصة بالمتفوقين :

1.6- برنامج الإثراء التعليمي : إن تقديم الإثراء على أساس إغناء المنهج بنوع جديد من الخبرات التعليمية وتعمل على زيادة خبرة المتفوقين في البرنامج التعليمي ، وهذه الخبرات تختلف عن الخبرات المقدمة للعاديين من الأطفال في الصف العادي سواء من حيث العمق أو من حيث الاتساع.

وقد بينت البحوث أن برامج الإثراء تتضمن أنشطة تهدف إلى تنمية مواهب وتفوق الطفل وقدراته ، ومن أهم هذه القدرات :

- القدرة على الربط بين المفاهيم والأفكار المختلفة.

- القدرة على تقويم الحقائق والحجج وتقويما نقديا.

- والقدرة على خلق آراء جديدة وإبتكار طرق في التفكير ومواجهة المشاكل المعقدة بتفكير سليم.

* يتميز عموما المنهج الإثرائي بمايلي:

- أن يشمل المنهج الدراسي الإثرائي على فقرات علمية وثقافية إضافية تناسب قدرات المتفوقين وميوله

- أن تكون مواد الإثراء موضوعة على شكل قضايا ومشكلات تتحدى التفكير وتثيره.

- أن تساعد المناهج الإثرائية على تطوير عادات العمل الاستقلالي وروح المبادرة والعمل الإستنتاجي والتقويم عند المتعلم المتفوق وذلك لرفع كفاءات المتفوق وإعداده للأدوار المختلفة.

* والإثراء التعليمي نوعان :

أ. **إثراء أفقي** : تزويد التلاميذ المتفوقين بخبرات غنية من الموضوعات المدرسية.

ب. **إثراء رأسي** : تزويد التلاميذ بخبرات غنية من الموضوعات الدراسية حيث تتاح الفرصة لتعميق معارف ومهارات المتعلم في مجال معين بما يتفق مع إستعداداته وقدراته.

2.6- برنامج الإسراع التعليمي : نظام تعطى فيه الفرصة للتلميذ المتفوق للإنتهاء من البرنامج التعليمي في زمن أقل من الذي يحتاجه التلميذ العادي ، حيث لا يتقيد التلميذ المتفوق بالخطة الزمنية لتدريس المقررات الدراسية.

* ويتم تنفيذ برامج الإسراع التعليمي بعدة طرق منها :

1. قبول التلاميذ المتفوقين بالمدارس في سن مبكرة.

2. الترفيع الاستثنائي (ترفيع التلميذ المتفوق) إلى سنة دراسية أعلى من السنة التي يفترض أن يكون فيها.

3. تركيز التعليم وتكثيف البرامج بحيث ينجز التلميذ الموهوب أو المتفوق مقرر سنتين دراسيتين في سنة دراسية واحدة.

4. الإلتحاق المبكر بالجامعة.

5. تقديم مقررات على المستوى الجامعي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

6. دراسة بعض المقررات عن طريق المراسلة. (محمد ، 2003 ، ص 65 - 66)

3.6- برنامج تجميع المتفوقين دراسيا في مدارس وفصول خاصة: يرى بعض المختصين بعلم النفس التربوي أن وجود المتفوقين في الفصول العادية لن يوفر لهم ما يساعدهم على الحفاظ على تفوقهم فالمعلم بحكم الضرورة سيولي جل إهتمامه إلى الغالبية العظمى في الفصل ، وهم التلاميذ العاديين ولن يستطيع أن يرعى فئة المتفوقين بما فيه الكفاية دون إهمال حقوق العاديين.

* وبينت دراسة ويتي " witty " أن التحصيل الدراسي للمتفوقين في الصفوف العادية كان أقل مما ينتظر من هم في ذكائهم وقدراتهم.

وعليه أسلوب التجميع يتم على الشكل التالي :

* **التجميع عن طريق إنشاء فصول خاصة للمتفوقين** : ويقوم هذا النظام على أساس فتح فصول خاصة بالمتفوقين وإختيار التلاميذ لتلك الفصول يجري إلى حد كبير على نفس الأساس الذي يختار به التلاميذ للمدارس الخاصة بالمتفوقين ، ويجمع التلاميذ في هذا الفصل للدروس التي تحتاج إلى مجهود ذهني ، وتتسم هذه الفصول بحرية التفكير والتصرف ويسمح للطلبة بوضع الخطط ويشجعون على المناقشة المنطقية بدلا من حفظ الدروس ، كما تدرس اللغات الأجنبية للتلاميذ المتفوقين في هذه الفصول قبل أن تدرس لزملائهم في نفس السن.

* **التجميع عن طريق إنشاء مدارس خاصة بالمتفوقين :** ويقوم هذا النظام على أساس تجميع المتفوقين في مدرسة واحدة ويرى أصحاب هذا الإتجاه أن مثل هذا النظام من إعداد البرامج التربوية المنافسة لهذه الفئة في نظام واحد. ومن مميزات هذا النوع من التعليم :

- قلة عدد الأفراد في صف واحد.
- إتاحة الفرصة للتجارب بين التلاميذ في مستوى عقلي متقارب.
- الحياة في الفصل الواحد حرة لا تكلف فيها وكأن الأطفال يعملون في مصنع.
- توافر الأخصائيين الذين تستدعي نوع المدرسة تعيينهم. (حسين ، 2011 ، ص 364 - 366)

7- مشكلات المتفوقين دراسيا :

1.7- المشكلات الأسرية :

* التمرد على القيود الشديدة من الأسرة.
* الشكوى من عدم تقديم الإهتمام والرعاية له.
* حرمانه من ممارسة الأنشطة والهوايات خوفا من عدم تميزه الدراسي.
* ضغط أسرته بأن يستذكر لوقت أطول رغم سرعته في إنجازه لواجباته.
* عدم مكافاته على تفوقه.

2.7- المشكلات المدرسية :

* عدم ملائمة المقررات الدراسية مع قدراته وكفاءته.
* عدم توفر أنشطة ومكتبة تثير موهبته.
* تعرضه للنبذ والرفض.
* حقد وغيرة زملائه منه.
* محاربة موهبته من طرف المعلمين لأنها تتعارض مع المقررات الدراسية.

3.7- المشكلات الشخصية :

* تمسكه بأفكاره الغريبة واللاعقلانية.

* نظرته للأمور بشكل مخالف لرأي الغير وتمسكه بها رغم خطئها.

* صعوبة تكيفه مع الغير.

* صعوبة تكوين صداقات. (القريطي ، 2014 ، ص 299 – 302)

8- دور بعض المؤسسات الاجتماعية في رعاية المتفوقين دراسيا :

1.8- دور الأسرة : إن الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تترك أثارا كبيرا على النمو والتفوق لدى أطفالها ومساعدتهم للتعبير عنها ، لذا فمن المعروف أن البيئة المحيطة بالطفل والغنية بالمثيرات اللغوية والفكرية والثقافية والاجتماعية تولد لديهم القدرة الهائلة على التعلم ونمو قدراتهم.

وأكد "إبراهيم رمضان " أن توفير البيئة المدرسية الهادفة التي تساعد الطفل على التحصيل العلمي وتوفير الوسائل والأدوات التعليمية اللازمة وخاصة الحديثة منها التي تمنحه القدرة على الانفتاح والتواصل كالكومبيوتر والأنترنات...، ورفع مستوى طموحه ما يمكن ، ومساعدته على اختيار الأقسام العلمية المناسبة له ودعم روح التنافس الإيجابي بين الأبناء ، والتنسيق الجيد مع إدارة المدرسة في متابعة علمية عملية أو التعليمة والتربوية وتوفير مساحات مناسبة من الترفيه والترويح عن النفس الذي يجدد الروح ، وتفعيل الزيارات والرحالات العائلية في التربية الثقافية والعلمية للأبناء كزيارة الأماكن التاريخية كالمتاحف والآثار ، والارتفاع بمستوى عقل وثقافة الابن من خلال مناقشات والحوارات اليومية.

وعليه فإن مسؤولية الأسرة وخاصة الوالدين كبيرة فالأسرة مطالبة بتنشئة أبنائها تنشئة سليمة ، وتوفير المناخ الاجتماعي المناسب للتلميذ ، وإن المتفوق عندها يعيش في مناخ عائلي هادئ يشعر من خلاله بالحب والحنان والطمأنينة والأمان وهذا سيساهم في تفوق ونجاح الإبن.

2.8- دور المدرسة : أصبحت مهمة المدرسة الحديثة بكل مراحلها تطوير الأنشطة الصفية واللاصفية من أجل الكشف عن المتفوقين و المبدعين وتربية التفكير الإبداعي عند المتعلمين ، وتأتي مهمة مدير المدرسة في المقام الأول هي توفير فرصة تعلم التلميذ وتطوير وتحسين العملية التعليمية التعلمية ، ذلك أن التلميذ محور اهتمام العملية التعليمية التعلمية ، ولكي ينجح مدير المدرسة في مهمته تلك لزم عليه كقائد واع تحقيق احتياجات المعلمين باعتبارهم ثروة إنسانية قادرة على الإنتاج الجيد وتوفير وتطوير عملية التعليم والتعلم لتزويد التلاميذ بالمهارات والخبرات والعلوم والتدريبات. ومن أهم المهام الإشرافية التي يجب أن يسعى لها مدير المدرسة هي تحسين كفايات المعلمين التعليمية وتطويرهم مهنيا ، والاستعانة بالمشرفين التربويين

لتكوين فكرة شاملة عن حالة كل معلم والوقوف على نقاط القوة والضعف لديه ، وعليه الاكتشاف من خلال زياراته الإشرافية نواحي الإبداع و الابتكار لدى بعض المعلمين للاستفادة منهم والتعرف على قدراتهم ويمدهم بالمستحدثات التربوية التي تدعمهم مهنيا.

ومن خلال عملية الإشراف التربوي يقوم المدير عادة بملاحظة التلاميذ ومتابعة نموهم المعرفي والنفسي والاجتماعي والعاطفي و اكتشاف المتفوقين والعناية بهم والتعاون بين المدرسة والأهل وإثراء المكتبة المدرسية بالكتب و وتوفير جو دراسي يملؤه الاحترام و العدالة و الحرية...لأن في ذلك ما يسمح في نمو المواهب لدى المتفوقين بالشكل السليم ، وهنا لابد من الإشارة إلى أن كثيرا من التلاميذ المتفوقين قد فشلوا في دراستهم و كوّنوا اتجاهات سلبية نحو المدرسة بسبب عدم العناية بهم.

من واجبات إدارة المدرسة أن توفي للتلميذ والمعلم معا الوسائل المعنية كالنماذج والرسوم الإيضاحية و البيانية والأفلام والتسجيلات وشرائح الأفلام والمطبوعات ومصادر الإطلاع في العلوم والآداب ، وأن تتيح للمتفوقين الإطلاع على المراجع المتخصصة والبحوث العلمية ومن الضروري أن تعمل المدرسة على توفير ما يشبع احتياجات الموهوبين والمبدعين على المستويات النفسية والاجتماعية ومساعداتهم على تنمية قدراتهم ومهاراتهم والتخطيط لبرامج وأهدافهم مستقبلية واختيار أنواع الدراسة والمهن التي يميلون إليها ويرغبون في مزاولتها بعد تخرجهم والتعرف على حدود إمكاناتهم العقلية.

ومن الضروري أن تعمل إدارة المدرسة على توفير جو يتسم بالتسامح والعدالة والحرية مع المتفوقين ، لأن ذلك يسمح بنمو مواهبهم ، ويمنع من تكوين اتجاهات سلبية نحو المدرسة ، ومن الضروري تقديم مساعدة للموهوبين في الصفوف العادية لوقايتهم من التعرض للمشكلات النفسية والاجتماعية.

3.8- دور المجتمع ومؤسساته الأخرى : يعد المجتمع البيئة الكبرى التي يعيش فيها التلميذ ويتأثر بما يدور حوله ومن الطبيعي ان تقوم مؤسسات المجتمع بدور فعال في إعداده وإشباع رغباته.

فتتولى وزارة التربية والتعليم انطلاقا من دورها المسؤولية للاهتمام بالتلاميذ المتفوقين عبر برامج اكتشافهم ورعايتهم وتشجيع الدراسات والأبحاث والمساهمة لإيجاد الحلول و البدائل لما يتعرضهم.

كما أن البلديات يقوم بدور أساسي في دعم العملية التربوية وتكريم المتفوقين وهذا ما تشهد عليه البرامج والاحتفالات التي تقيمها البلديات التي تسند فيها إلى النصوص القانونية التي تتناول دور البلديات في إنشاء المؤسسات التعليمية ودعمها.

وإن الأهمية تكمن في إنشاء الشبكة تضم كافة المؤسسات المجتمعية وتأخذ على عاتقها الدور التالي :

* نشر الثقافة والاهتمام بالميول والقدرات.

* نشر الثقافة ورعاية التلاميذ المتفوقين.

* التعاون في إدارات المدارس الرسمية والخاصة لمتابعتهم.

* تسخير إمكانات المجتمع في خدمة التلاميذ بشكل عام والمتفوقين بشكل خاص. (حسني ، 2000 ، ص 183 - 185)

9- مشكلة تهميش المتفوقين دراسيا :

تعتبر من أكبر وأخطر المشكلات التي تواجه المتفوقين لأنها تقف عائق أمام تطوير مواهبهم وقدراتهم وتترتب عنها مجموعة من المشكلات والتي تتمثل في من وجهة نظر المدرسة السلوكية " التعزيز والاطفاء " عند غياب التعزيز يكون لدينا مايلي :

* غياب الوعي بالمعنى الحقيقي للتفوق نظرا للامبالات.

* عدم شعورهم بالأمان النفسي نظرا لإهمالهم.

* عدم إشباع حاجاتهم النفسية والعقلية والاجتماعية لعدم الإكتراث بهم.

* الشعور بالقلق والإحباط والعجز نتيجة تهميش من حولهم لهم.

* الحد من قدراتهم وعدم تطويرها وتنميتها.

خلاصة الفصل :

موضوع التفوق الدراسي والمتفوقين دراسيا من أهم المواضيع والتي لاقت إهتمام الباحثين بإعتبار هذه الفئة ثروة المجتمع حيث يجب الحفاظ عليها ومعرفة الطريقة الأمثل لتطويرها و إستغلالها ، فهم يتمتعون بقدرات عالية في مختلف المجالات وقد تناولنا في هذا الفصل موضوع التفوق والمتفوقين دراسيا بالإضافة إلى المراهقة بإعتبار فئة بحثنا هذا تخص المراهقين المتفوقين في الطور الثانوي.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1- الدراسة الإستطلاعية

2- حدود ومجال الدراسة

3- منهج الدراسة

4- عينة الدراسة

5- أدوات جمع البيانات

خلاصة

تمهيد :

تعتبر الدراسة الميدانية خطوة مهمة لجمع البيانات حول أي ظاهرة ، وبصورة منهجية كما تساعد من جهة على دعم الدراسة النظرية ومن جهة أخرى تمثل أهداف الدراسة ، ويهدف الجانب التطبيقي إلى إختبار صحة التساؤل المطروح لهذه الدراسة وذلك بإتباع إجراءات منهجية ، وفي فصلنا هذا سنتطرق إلى مجال الدراسة والمتمثل في محل إجراء الدراسة الزمانية والمكانية ، بالإضافة إلى المنهج المتبع لدراستنا ثم مجتمع الدراسة وفي النهاية أدوات جمع البيانات.

1- الدراسة الإستطلاعية :

تعتبر خطوة مهمة للقيام بأي دراسة أو بحث ، وهذا لتحديد الإطار العام للدراسة ولجمع المعلومات عن حالات البحث المراد دراستها ، وقد كانت دراستنا الإستطلاعية في ثانوية مقاوم الشيخ الصادق بلحاج ببلدية مزيرعة ولاية بسكرة وذلك في 24-2021/3/25.

2- حدود ومجال الدراسة :

الحدود الزمانية : تم إجراء الدراسة الأساسية لهذا البحث إبتداءا من تاريخ 2021/03/28 إلى غاية 2021/04/08 حيث اجريت الدراسة في فترات صباحية بسبب الوضع الحالي (فيروس كرونا) .

الحدود المكانية : تمت المقابلة مع الحالات في ثانوية مقاوم الشيخ الصادق بلحاج ببلدية مزيرعة ولاية بسكرة.

3- منهج الدراسة :

3-1- المنهج : هو مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من اجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر، موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية. (عبيدات وآخرون ، 1999 ، ص 35)

يعتبر المنهج العلمي أساس كل بحث اجتماعي وتختلف المناهج باختلاف المواضيع وتعدد الأسس والأهداف ، ولإتقان البحث لابد من المعرفة الواعية بمناهج البحث العلمي فهما مرتبطان معا.

ولقد رأينا في بحثنا العلمي هذا أن المنهج الأنسب لدراستنا هو **المنهج الإكلينيكي** لأنه يتناسب وطبيعة موضوع دراستنا ، وذلك بإستخدام تقنية دراسة الحالة.

3-2- تعريف المنهج الإكلينيكي : المنهج الذي يستخدم في تشخيص وعلاج الذين يعانون إضطرابات نفسية وإنحرافات حسية أو خلقية ، أو من يعانون مشكلات توافقية شخصية أو إجتماعية ، دراسية أو مهنية. (دبراسو ، 2014 ، ص 158)

3-3- تعريف تقنية دراسة حالة : هي أسلوب لجمع البيانات ومعلومات كثيرة وشاملة عن حالة فردية واحدة أو عدد محدود من الحالات وذلك بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة ، حيث تجمع

البيانات عن الوضع الحالي للحالة المدروسة وكذلك عن ماضيها وعلاقتها من أجل فهم أعمق وأفضل للمجتمع الذي تمثله. (عليان وغنيم ، 2000 ، ص 46)

4- عينة الدراسة :

مجتمع الدراسة قد يشمل الطلبة أو العاملين أو العاطلين...ومجتمع بحثنا يشمل التلاميذ المتفوقين الذين يدرسون في المرحلة الثانوية وقد تم اختيار تلميذتين بطريقة قصدية لدراستنا.

5- أدوات جمع البيانات :

أ* **المقابلة** : تعتبر من الأدوات الأكثر استعمالا في ميادين علم النفس وتستعمل لأخذ معلومات لاستخدامها في البحوث. وهي محادثة بين شخصين أو أكثر في موقف المواجهة حيث يقوم أحدهما وهو القائم بالمقابلة ان يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات من المبحوث.

والمقابلة عدة أنواع منها المقابلة نصف موجهة والتي اعتمدتها في بحثي وهي التي توجه وتضبط الأسئلة للمحافظة على حرية التعبير ووضع الأسئلة التي توجه الحوار لتجنب الخروج عن الموضوع. (دويدار ، 1999 ، ص 199)

وقد تم استخدامها لأغراض البحث من خلال تقييمها إلى ستة محاور وهي :

- المحور الأول : البيانات الشخصية.
- المحور الثاني : تقدير الذات.
- المحور الثالث : تقدير الذات.
- المحور الرابع : التقمص.
- المحور الخامس : الجوائز والتشريفات.
- المحور السادس : تقييم الذات والرضا.

ب* **مصفوفات " رافن " المتتابعة المعيارية SPM** : لقد جاء هذا الاختبار كخلاصة لأبحاث ومجهودات العالم الإنجليزي " رافن " بحيث يهدف إلى قياس الذكاء الغير اللفظي ، وهو من إختبارات الذكاء الجماعية والفردية كذلك ولا يتأثر بالبيئة الإجتماعية أو الثقافية أو الدينية للفرد.

* **التعريف بالاختبار** : يتكون الإختبار من 60 بندا وزعت على 5 مجموعات فرعية تتضمن كل منها 12 مصفوفة مرتبة بالتدرج المتصاعد في الصعوبة ويرمز لهذه المجموعات بالأحرف التالية A , B , C , D , E وتتألف كل مصفوفة من رسم أو تصميم هندسي أو نمط شكلي حذف جزء منه ووضع في 6 أو 8 بدائل ، وكل مجموعة تتطلب نمطا معينا من الإستجابة وهي موضحة كالتالي :

A يقوم المفحوص بتكملة المساحة أو المعالم المحذوفة.

B يقوم بقياس التماثل بين الأشكال.

C يقوم بتغيير أنماط الأشكال بصورة منتظمة.

D يقوم بإعادة ترتيب الأشكال أو تبديلها.

E يقوم بتحليل الأشكال المعروضة عليه إلى أجزاء وبيان العلاقات القائمة فيما بينها. (إمطانيوس ، 2006 ، ص 492)

ج* **اختبار الإحباط المصور لسول روزنزفايج Saul Rosenzweig** : لقد جاء هذا الإختبار كخلاصة لأبحاث قام بها " روزنزفايج " كان يهدف من ورائها إلى التأكد من مفاهيم التحليل النفسي حول الإحباط. وهو إختبار إسقاطي يكشف من خلاله عن أنماط الإستجابة أمام مواقف محبطة ، تحمل أبعادا علائقية وإجتماعية.

* **التعريف بالإختبار** : يتكون هذا الإختبار من 24 صورة في كل واحدة منها شخصان رئيسيان أحدهما يواجه إحباطا أما الثاني فهو الذي يثير الإحباط. يطلب من المفحوص أن يضع نفسه مكان الشخص المحبط ليقوم الفاحص بتسجيل ردود أفعاله.

* **تقديم الإختبار** :

1- آسف جدا ، لقد لوثت ثيابك رغم أنني فعلت ما في وسعي لتفادي البركة.

2- إنه أمر فضيع ، لقد كسرت المزهرية المفضلة لدى أمي.

3- لا يمكنك أن ترين شيئا.

4- إنها الحماقة أن تتعطل سيارتي وأتسبب في فوات القطار عليك.

5- إنها المرة الثالثة التي أضطر فيها إلى أن أعيد لك ساعتي الجديدة التي إشتريتها منذ أسبوع فقط.

6- إن نظام المكتبة لا يسمح لك إلا بإستعارة كتابين فقط في كل مرة.

7- ألست صعبا ؟ .

8- لقد عزمتني صديقتك هذا المساء للحفلة ، وقالت أنك لن تحضر.

9- قد تكون في حاجة إلى معطفك ، لكن عليك إنتظار عودة المدير بعد الظهر.

10- أنت كذاب وتعرف ذلك جيدا.

11- معذرة لقد أعطتني موظفة الهاتف رقما خاطئا.

12- إن لم تكن هذه قبعتك فإن ذلك الشخص أخذ قبعتك عن خطأ وترك قبعته.

13- لا يمكنني استقبالك هذا الصباح رغم أننا حددنا هذا الموعد بالأمس.

14- من المفروض أن تكون هنا منذ عشرة دقائق.

15- يا حسرة يا صديقي لقد لعبت جيدا إلى درجة أنه كان بإمكاننا الفوز لولا الخطأ السخيف الذي ارتكبته.

16- ليس لكم الحق في محاولة تجاوزي.

17- هذا هو الوقت المناسب لضياع المفاتيح.

18- آسف لقد أتينا على بيع الأخير.

19- ألست مجنونا أن تسير 90 كلم/سا أمام المدرسة.

20- إنني أتساءل لماذا لم تدعونا إلى حفلتها.

21- المرأة التي كنتم تنتقدونها وقع لها حادث وهي الآن في المستشفى.

22- هل تضررتم ؟ .

23- إنها خالتي ، تريد أن ننتظرها قليلا لتسلم علينا مرة ثانية.

24- هاهي الجريدة التي أعرتها لي ، إنني آسف لقد مزقها إبني الصغير.

* **كيفية تطبيق هذا الإختبار** : يمكن تطبيق هذا الإختبار في صورة فردية أو جماعية ، نعرض على المفحوص الدفتر ونقدم له تعليمة الإختبار مع شرحها وتبيان الهدف من الإختبار إذا طلب ذلك ، ونقوم وإياه بقراءة ماهو مكتوب على الواجهات بحيث نقدم له الوضعية الأولى ونطلب منه الإجابة بما يوحي له تفكيره والتي تأتي كرد فعل من طرف الشخص الموجود على اليمين ثم نقوم بتسجيل الإجابة في أعلى الخانة الفارغة ، ويشار أن تكون الإجابة مختصرة لصغر حجم الخانة ، بعد الإنتهاء من تسجيل الإجابات نطلب

من المفحوص أن يقرأ إحدى إجاباته وتسجل ردود الفعل التي يلاحظها بحيث تساعد على تفسير الإستجابات وصدق ترميزها.

وفي حالة ما إذا لم يفهم المفحوص إحدى الوضعيات يجب إعادة شرحها في صورة مبسطة.

يتم تسجيل الإسم واللقب والسن في صورة رمزية وتسجيل تاريخ الإختيار ومدته.

يجب تجنب الأحاديث التي يمكن أن توحي للمحوص بإجابات معينة. (بوسنة ، 2018 ، ص 149 – 152)

خلاصة :

في هذا الفصل تحدثنا عن الخطوات المنهجية التي اعتمدنا عليها واتبعناها ، حاولنا قدر الإمكان التحكم فيها والاستفادة منها بما يخدم موضوع دراستنا التي نحن بصددها ، وذلك بذكر كل التفاصيل المهمة التي تساعدنا وتسهل علينا فلولاها لما استطعنا القيام بعملنا بأسلوب علمي منظم وممنهج للوصول للمعرفة اليقينية.

الفصل الخامس : عرض وتحليل وتفسير النتائج

1- عرض الحالة الأولى

* ملخص المقابلة للحالة الأولى

* نتائج إختبار الإحباط المصور

2- عرض الحالة الثانية

* ملخص المقابلة للحالة الأولى

* نتائج إختبار الإحباط المصور

3- الإستنتاج العام للنتائج الدراسة

1- عرض الحالة الأولى :

1 – 1 – ملخص المقابلة :

*** تقديم الحالة :**

الإسم : فدوة

اللقب : خوني

الجنس : أنثى

السن : 18

المستوى الدراسي : الثالثة ثانوي

الفرع : علوم تجريبية

معدل الفصل الأول : 17.53

المستوى المعيشي : دون المتوسط

المستوى التعليمي للأب : أمي

مهنة الأب : فلاح

المستوى التعليمي للأم : أمي

مهنة الأم : فلاحة

عدد أفراد الأسرة : 6

ترتيبك بين الإخوة : 2

*** تحليل المقابلة :**

من خلال المقابلة التي أجريناها (أنظر المقابلة كما وردت في الملاحق) فإن في المحور الأول " تقدير الذات " تبين أن الحالة لديها تقدير لذاتها وهذا من خلال الإجابة " بنعم " على أغلب الأسئلة منها : هل أنت شخص يمكن الاعتماد عليه ؟ ، هل تشعر بأنك ناجح ؟ ، هل يتبع الناس أفكارك ؟ . أما بالنسبة بالمحور الثاني " تحقيق الذات " تبين أن الحالة محققة لذاتها وهذا ماتبين من خلال إجابتها بالإيجاب على هذه الأسئلة : هل تراجع دروسك ؟ ،

هل تحقق النتائج المرجوة ؟ ، هل انت في الطريق الذي ترسمه لنفسك ؟ . أما المحور الثالث " التقمص " بين أن الحالة تفضل مادة الرياضيات و الشخصيات القوية وهذا من خلال إجابتها للأسئلة التالية : من هو أفضل أستاذ لك ؟ أجابت " أستاذ الرياضيات " و ماهي الشخصية التي تعجبك أجابت " الخوارزمي و أودلف هتلر " ومثل من تريد أن تكون ؟ أجابت " قوية الشخصية مثل أبي " . أما المحور الرابع " الجوائز والتشريفات " بين أن الحالة تحصل على جوائز وتكريمات طول فترة دراستها وهذا يشعرها بتقدير الآخرين لمجهوداتها والإرضاء والسعادة وهذا من خلال إجاباتها على بالإيجاب على الأسئلة التالية : هل تسعد عندما تحصل على جوائز ؟ ، هل الجوائز تشعرك بتقدير الآخرين لمجهوداتك ؟ ، هل ترضيك الجوائز التي تحصل عليها ؟ . أما المحور الخامس " تقييم الذات والرضا " تبين أن الحالة لديها رضا عن ذاتها وهذا من خلال الإجابة " بنعم " على الأسئلة التالية : هل أنت راض عن نتائجك ؟ ، هل تشعر بأنك ستصل على ما تصبو إليه ؟ هل تشعر بأنك ذكي ؟ وتقديرها لنسبة ذكائها بأنها مرتفعة.

*** نتائج تحليل المقابلة :**

ومن خلال المقابلة نستنتج أن : الحالة سوية جدا وتتمتع بشخصية قوية ومرحة وبشوشة وإجتماعية وطموحة وجادة في تقديم المعلومات مع إظهار الاهتمام والمساعدة والاجابة على جميع الاسئلة وتتلقى الدعم من أسرتها التي تهتم بدراستها ومستقبلها ونفس الأمر مع ادارة المدرسة وفي كل المراحل الدراسية ، ولديها قدر كبير من تقدير لذاتها ومحققة لذاتها وطيلة فتره دراستها كانت تكرم بجوائز وتشعر بتقدير لتفوقها ورضا عن نفسها وعن تميزها العقلي ومثقفة ومحبة للطباعة وتفضل الشخصيات القوية و تحب مادة الرياضيات.

1-2- نتائج اختبار سول روزنزفايج Saul Rosenzweig لقياس درجة الإحباط للحالة الأولى :

*** عرض استجابات الحالة على الوضعيات :**

- سماح ، شيء عادي سأغسلها.
- آسفة سوف أعتذر منها.
- الله غالب هل تريدين أن نخرج.
- لو قلتي لي من قبل لكن لايهم.
- أنت من إشتريتها ورأيتها من قبل.
- سوف أعيدهم وآخذ إثنين فقط.
- حقا.

- سوف أريها.
- حسنا سأعود مساءًا.
- أضحكتني حقا.
- سماح لا بأس.
- سوف ألبس وشاحها.
- على راحتك.
- سننتظر وقليلا يمكن أن تأتي.
- أمر عادي اللعب فيه ربح وخسارة.
- ليس مشكل أنني تخطيتك لكن أنت كنت بطيء جدا.
- حقا مشكلة سوف نبحث عنه.
- للأسف سوف أرى متجر آخر.
- معك حق لكنني كنت مستعجلا.
- يمكنني انتظارها أو كانت مشغولة.
- حقا هيا لنذهب للاعتذار منها.
- نعم توجعت لكن الحمد لله.
- ننتظرها قليلا.
- حسنا لا مشكلة.

*** جدول تقدير الاستجابات للحالة الأولى :**

الوضعيات N	سيطرة الحاجز OD	دفاع عن الأنا ED	دوام الحاجة NP
1			M
2			I

3			M
4		I	
5			E
6			M
7	M		
8		E	
9			M
10	M		
11			M
12			M
13			M
14			M
15			M
16		E	
17			M
18			M
19			I
20			M
21			I
22			M
23			M
24			M

*** Les profils جدول الجانبيات للحالة الأولى :**

أنماط الإتجاه	O.D	E.D	N.P	TOTAL	%
E	00	02	01	03	12,5
I	00	01	03	04	16,66
M	02	00	15	17	70,83
TOTAL	02	03	19	24	
%	8,33	12,5	79,16		

*** إتجاهات العدوانية :**

E : عدوان نحو الخارج. **I** : عدوان موجه نحو الذات. **M** : تجنب العدوانية.

نجد أن نسبة **E < I < M**

فالحالة (خ ، ف) تحاول دائما **تجنب العدوانية**

*** أنماط الاستجابات :**

O.D : سيطرة الحاجز. **E.D** : دفاع عن الأنا. **N.P** : دوام الحاجة

نجد أن نسبة **O.D < E.D < N.P**

فالحالة (خ ، ف) نمط الاستجابة يتمثل في : **دوام الحاجة** بمعنى الاستجابة موجهة نحو حل المشكل.

1-3- النتائج المتحصل عليها من إختبار الإحباط المصور :

من خلال الاختبار الذي تم تطبيقه " **لسول روزنزفايج** " توصلنا بأن الحالة تحاول المبادرة في الصلح وهذا ماتبين في إتجاه العدوان لديها والمتمثل في **تجنب العدوانية** وهو واضح من النتائج المتحصل عليها ، أما فيما يخص نمط الإستجابة بالنسبة للحالة يتمثل في **دوام الحاجة** فهي تحاول ايجاد الحل للمشاكل التي تتعرضها في المواقف الحياتية المحبطة.

2- عرض الحالة الثانية :

2 – 1 – ملخص المقابلة :

*** تقديم الحالة :**

الإسم : سارة

اللقب : عيساوي

الجنس : أنثى

السن : 17

المستوى الدراسي : الثالثة ثانوي

الفرع : علوم تجريبية

معدل الفصل الأول : 16.95

المستوى المعيشي : متوسط

المستوى التعليمي للأب : جامعي

مهنة الأب : بناء

المستوى التعليمي للأم : إبتدائي

مهنة الأم : خياطة

عدد أفراد الأسرة : 2

ترتيبك بين الإخوة : 1

*** تحليل المقابلة :**

من خلال المقابلة التي أجريناها (أنظر في قائمة الملاحق) فإن في المحور الأول " تقدير الذات " تبين أن الحالة لديها تقدير لذاتها وهذا ما تبين لنا من خلال الإجابة " بنعم " على أغلب الأسئلة منها : هل تتخذ قراراتك بسهولة ؟ ، هل أنت شخص يمكن الاعتماد عليه ؟ ، هل تشعر بأنك ناجح ؟ ، هل يتبع الناس أفكارك ؟ . أما بالنسبة بالمحور الثاني " تحقيق الذات " تبين أن الحالة محققة لذاتها وهذا ما تبين من خلال إجابتها بالإيجاب على هذه

الأسئلة : هل تراجع دروسك ؟ ، هل تحقق النتائج المرجوة ؟ ، هل انت في الطريق الذي ترسمه لنفسك ؟ . أما المحور الثالث " التقمص " بين أن الحالة شخصية إيجابية وطموحة وتفضيلها للغة الإنجليزية وهذا من خلال إجابتها للأسئلة التالية : من هو أفضل أستاذ لك ؟ أجابت " أساتذة اللغة الإنجليزية " و ماهي الشخصية التي تعجبك أجابت " الشخصية الطموحة والإيجابية " . أما المحور الرابع " الجوائز والتشريفات " بين أن الحالة تحصل على جوائز وتكريمات طول فترة دراستها في المرحلة المتوسط والثانوي وهذا أشعرها نوعا ما بتقدير الآخرين لمجهوداتها وهذا واضح من خلال إجاباتها على الأسئلة التالية : هل تسعد عندما تحصل على جوائز ؟ أجابت قليلا ، هل الجوائز تشعرك بتقدير الآخرين لمجهوداتك ؟ أجابت قليلا. أما المحور الخامس " تقييم الذات والرضا " تبين أن الحالة لديها رضا عن ذاتها وهذا من خلال الإجابة " بنعم " على الأسئلة التالية : هل أنت راض عن نتائجك ؟ ، هل تشعر بأنك ستصل على ما تصبو إليه ؟ هل تشعر بأنك ذكي ؟ وتقديرها لنسبة ذكائها بأنها مرتفعة.

*** نتائج تحليل المقابلة :**

ومن خلال المقابلة نستنتج أن : الحالة ليست مرضية ولديها شخصية مرحة ومبتسمة وطموحة واثقة من نفسها وكانت مساعدة جدا في الاجابة على جميع الاسئلة وتتلقى الاهتمام والتشجيع من طرف الاسرة وادارة المدرسة وفي كل المراحل الدراسية ، وتتمتع بتقدير لذاتها ومحققة لذاتها نوعا ما وخلال مسيرتها الدراسية كانت تكرم بجوائز وهذا أشعرها نوعا ما بتقدير لتفوقها وكان واضحا أنها ليست راضية تماما عن الجوائز التي تلقتها ، وتبين كذلك أنها مثقفة ومحبة للقراءة وتحب اللغة الانجليزية ، كذلك لديها رضا عن نفسها وعن تفوقها الدراسي.

2-2- نتائج اختبار سول روزنزفايج Saul Rosenzweig لقياس درجة الإحباط للحالة الثانية :

*** عرض استجابات الحالة على الوضعيات :**

- حسنا لا بأس.
- لم أقصد ذلك.
- الله غالب.
- حسنا لا بأس.
- سوف أرى ما بها.
- للأسف ، سآخذ كتابين.
- لا.

- نعم ، لدي عمل.

- حسنا.

- أنا لا أكذب ولن أكذب أبدا.

- لا بأس.

- قلي لها أن ترجعه.

- لماذا ، سجيليني للغد.

- ماذا جرى لها لتتأخر هطذا.

- يجب التعلم من الخطئ.

- آسفة.

- لم أقصد ذلك.

- للأسف.

- غلط .

- لا يهمني.

- حقا .

- قليلا.

- حسنا سننتظرها.

- حسنا لا مشكلة.

*** جدول تقدير الاستجابات للحالة الثانية :**

الوضعيات N	سيطرة الحاجز OD	دفاع عن الأنا ED	دوام الحاجة NP
1			M
2		M	

3	I		
4			M
5			M
6			M
7		M	
8			M
9	M		
10		E	
11	M		
12			E
13			E
14			M
15		E	
16		I	
17	M		
18	M		
19	I		
20			M
21	M		
22		M	
23			M
24	M		

*** Les profils جدول الجانبيات للحالة الثانية :**

أنماط الإتجاه	O.D	E.D	N.P	TOTAL	%
E	00	02	02	04	16,66
I	02	01	00	03	12,5
M	06	03	08	17	70,83
TOTAL	08	06	10	24	
%	33,33	25	41,66		

*** إتجاهات العدوانية :**

E: عدوان نحو الخارج. **I:** عدوان موجه نحو الذات. **M:** تجنب العدوانية

نجد أن نسبة **I < E < M**

فالحالة (ع ، س) تحاول دائما **تجنب العدوانية**

*** أنماط الاستجابات :**

O.D:سيطرة الحاجز. **E.D:** دفاع عن الأنا. **N.P:** دوام الحاجة

نجد أن نسبة **E.D < O.D < N.P**

فالحالة (ع ، س) نمط الإستجابة يتمثل في : بمعنى الاستجابة موجهة نحو حل المشكل.

2-3- النتائج المتحصل عليها من إختبار الإحباط المصور :

من خلال إختبار الذي تم تطبيقه " **لسول روزنزفايج** " توصلنا بأن الحالة تحاول المبادرة في الصلح وهذا ماتبين في إتجاه العدوان لديها والمتمثل في **تجنب العدوانية** وهو واضح من النتائج المتحصل عليها ، أما فيما يخص نمط الإستجابة بالنسبة للحالة يتمثل في **دوام الحاجة** فهي تحاول ايجاد الحل للمشاكل التي تتعرضها في المواقف الحياتية المحبطة.

3- الإستنتاج العام لنتائج الدراسة :

من خلال المعالجة النظرية والتطبيقية لموضوع الدراسة الحالية الذي يتمحور حول : الإحباط لدى المتفوقين المهمشين في الطور الثانوي ، وقد كشفت الدراسة الميدانية من خلال المعطيات المتحصل عليها من المبحوثين ونتائج الإختبارات التي طبقت أن الفئة التي إخترتها لا تعاني من أي تهميش أي كان نوعه بل بالعكس ففي المقابلة تبين أن كلتا الحالتين تتلقيا كل التشجيع والتقدير وهذا ما رأيناه في الواقع من خلال معاملة الإداريين معهم ومن إجابتهما عن أسئلة تتعلق بهذا الموضوع وأنهما تشعران بتفوقهما وتميزهما وهذا بفضل الجوائز والتكريمات التي تتلقياها ومعاملة الأساتذة معهم ، أما بالنسبة لإختبار الإحباط المصور الذي أوضح ان الحالتين لهما نفس الإتجاه في العدوان والمتمثل في **تجنب العدوان** فتجدهما مرنتان في التعامل مع المواقف المحبطة أما بالنسبة لنمط الإستيجابة فكلتاهما كذلك إتبعتا نفس النمط ألا وهو **دوام الحاجة** فهما غالبا مايحاولان إيجاد حل للمشكلة ، وأيضا قمنا بقياس نسبة تقديرهما لذاتها فإن الحالة الأولى كانت نتيجتها 64 / 80 أي مرتفعة ، أما الحالة الثانية كانت النتيجة 52 / 80 أي متوسطة ، وكذلك رأينا الحاجات النفسية والإجتماعية لديهما إن كانت مشبعة فتبين لنا بأنها كذلك فمثلا الحالة الأولى أجابت بالإيجاب على أغلب الاسئلة نعطي مثال : " تقف أسرتي بجانبي عند حاجتي إليها " (حاجة نفسية) وكذلك " أعرف كيف اعبر عن مشاعري " (حاجة إجتماعية) نفس الأمر بالنسبة للحالة الثانية فقد أجابت بالإيجاب على كل الأسئلة تقريبا مثال : " أفرح لنجاحي وسعادتي كما أفرح للآخرين " (حاجة نفسية) وكذلك " أتعامل مع كل الناس بكل صدق وإحترام وعدل " (حاجة إجتماعية) ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن الحالتين غير مهمشتين وبالتالي لا تعانيان من الإحباط وهذا الامر يعود للمؤسسة ومدى إهتمامها بالتلاميذ المتفوقين فعينة البحث كانت تمثل وضع كل المتفوقين في تلك المؤسسة وبالتالي نستطيع القول بأن التساؤل الذي وضع لدراسته لا يمكن القول بانه صحيح مئة بالمئة فهناك مدارس نموذجية مثل الثانوية التي عملت معها.

خاتمة:

وفي الأخير يتبين لنا أن هذا الموضوع بالغ الأهمية للمجتمع عامة ولأفراد العينة خاصة ، وهذا لأن مستقبل المتفوقين مهم لتطور الأمم ومشكلة تهميشهم يترتب عنها مشاكل نفسية ومدرسية متمادية إلى مشاكل حياتية. وبعد تحليل النتائج وتفسيرها وجدنا أن كل المتفوقين لا يعانون من التهمشين ولا الإحباط المترتب عنه فالعينات التي طبقنا عليها كانت تمثل كل المتفوقين في تلك المؤسسة حيث كانوا يشجعون من المحيطين بهم سواءا في المدرسة من طرف الأساتذة والعاملين والإداريين الذين يحاولون توفير كل ما يسهل عليهم دراستهم ويعطونهم جوائز وتكريمات في كل سنة ، وبالنسبة للاسرة التي تحاول قصارى جهدها توفير الجو الدراسي فكلتا الحالتين تقطنان ضمن منطقة الأرياف ونحن نعلم ان الأرياف لا تتوفر فيها الكثير من المراقف الثقافية كالنوادي والمكتبات...إلخ ، ورغم هذه الظروف فالحالتين لا تتعرضا للتهميش ولا تعانيان من الاحباط بالعكس فهما لديهما ثقة عالية بقدراتهم العقلية وطموحات كبيرة حول مستقبل زاهر وهذا إن دل على شيء فيدل على ان هذه المؤسسة تعتبر مثالية. وهنا يمكن القول بأن تهميش المتفوقين موضوع مهم لأنه يمس بمستقبل هذه الفئة وبالتالي مستقبل المجتمع إلا أن هناك مدارس تعطي هذه الفئة إهتمام كبير وهذا ما نريد أن يكون في كل مدارس الوطن.

*** مقتراحات البحث :**

من خلال النتائج المتوصل إليها في البحث يمكن الخلوص إلى جملة من المقترحات كالتالي :

- إقتراح دراسات على مستوى الوطن حول موضوع تهميش المتفوقين.

- الاهتمام أكثر بفئة المتفوقين نظرا لاهميتهم.

- اقتراح برامج خاصة بالمتفوقين لتطوير قدراتهم.

- الاهتمام أكثر بمفهوم الاحباط وما لها من جوانب تؤثر على التلاميذ المتفوقين دراسيا.

- نقترح الدعم من طرف المجتمع والاسرة خاصة لفئة التلاميذ المتفوقين دراسيا والاهتمام بهم لرفع معنوياتهم واحساسهم بتقدير لذاتهم ولمواهبهم.

قائمة المراجع

❖ **المصادر :**

- القرآن الكريم.

❖ **المعاجم :**

- عبد الحميد هبة محمد (2008) **معجم المصطلحات التربية وعلم النفس** ، ط 1 ، دار البداية ناشرون وموزعون ، الأردن.

❖ **الكتب باللغة العربية :**

- الحفني عبد المنعم (1997) **الموسوعة النفسية علم النفس والطب النفسي في حياتنا اليومية** ، ط 2 ، مكتبة مدبولي ، مصر.

- الخالدي أديب محمد (2009) **الصحة النفسية** ، ط 1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن.

- الخالدي أديب محمد (2003) **سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي** ، ط 1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن.

- الخالدي عطا الله فؤاد , العلمي دلال سعد الدين (2009) **الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق** ، ط 1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن.

- الرفاعي عادل محمود (2014) **مشكلات المراهقة وأساليب العلاج** ، ط 1 ، كنوز للنشر والتوزيع ، مصر.

- الزعبي أحمد محمد (2010) **سيكولوجية المراهقة النظريات – جوانب النمو – المشكلات وسبل العلاج** ، ط 1 ، دار زهران للنشر والتوزيع ، الأردن.

- الشرقاوي مصطفى خليل (د. ت) **علم الصحة النفسية** ، ط 1 ، دار النهضة العربية ، لبنان.

- الطنطاوي رمضان عبد الحميد (2008) **الموهوبون أساليب رعايتهم وتدريسهم** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاردن.

- العمرية صلاح الدين (2011) **علم النفس النمو** ، ط 1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الأردن.

- القريطي عبد المطلب أمين (1998) **في الصحة النفسية** ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، مصر.

- القريطي عبد المطلب أمين (2014) **الموهوبين المتفوقين: خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم** ، ط 1 ، عالم الطباعة ، مصر.

- القريطي عبد المطلب أمين (2001) **سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة وتربيتهم** ، ط 3 ، دار الفكر العربي ، مصر.

- القذافي محمد رمضان (2000) **رعاية الموهوبين والمبدعين** ، ط 2 ، المكتبة الجامعية ، مصر.

- القذافي رمضان محمد (1997) **علم النفس النمو الطفولة والمراهقة** ، ط 2 ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر.

- الكفافي علاء الدين (2009) **علم النفس الإرتقائي سيكولوجية الطفولة والمراهقة** ، ط 1 ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، الأردن.

- المشاقبة محمد أحمد (2018) **الصحة النفسية للفرد والمجتمع** ، ط 1 ، دار الرسائل الجامعية للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن.

- النمر مصطفى صابر (2016) **الدراما الأجنبية وانحرافات المراهقين السلوكية** ، ط 1 ، العربي للنشر والتوزيع ، مصر.

- الهويدي زيد وجمل محمد جهاد (2003) **أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير الابداعي** ، ط 1 ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة.

- الأحمد أمل (2001) **بحوث ودراسات في علم النفس** ، ط 1 ، مؤسسة الرسالة ، دمشق.

- إبراهيم سليمان عبد الواحد يوسف (2010) **الذكاءات المتعددة – نافذة على الموهبة والتفوق والإبداع** ، ط 1 ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، مصر.

- أحمد سهير كامل (1999) **الصحة النفسية والتوافق** ، د. ط ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر.

- أسعد ميخائيل إبراهيم (1998) **مشكلات الطفولة والمراهقة** ، ط 3 ، دار الجيل ، بيروت.

- إمطانيوس ميخائيل (2006) **القياس النفسي الجزء الأول** ، ط 1 ، منشورات جامعة دمشق ، سوريا.

- بوسنة عبد الوافي زهير (2018) **تقنيات الفحص الإكلنيكي** ، د. ط ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر.

- جروان فتحي عبد الرحمان (2002) **أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم** ، ط 1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان الأردن.

- حسني العزة سعيد (2000) **تربية الموهوبين والمتفوقين** ، ط 1 ، دار الثقافة للنشر ، مصر.

- حسين محمد قطناني (2011) **أسس رعاية وتعليم الموهوبين والمتفوقين** ، دار جرير للنشر والتوزيع ، الأردن.

- دويدار عبد الفتاح محمد (1999) **مناهج البحث في علم النفس** ، ط 2 ، دار المعرفة الجامعية ، مصر.

- سعادة جودت أحمد (2010) **أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين** ، ط 1 ، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن.

- سليمان عبد الرحمان سيد (2001) **المتفوقون عقليا** ، ط 1 ، مكتبة زهراء الشرق ، مصر.

- شريم رغدة (2009) **سيكولوجية المراهقة** ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأرن.

- ضياء هبة (2000) **في بيتنا مراهق** ، ط 1 ، دار الطلائع للنشر والتوزيع ، مصر.

- عامر طارق عبد الرؤوف (2004) **إكتشاف ورعاية المتفوقين والموهوبين** ، ط 1 ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، مصر.

- عبد السلام زهران حامد (1995) **علم النفس النمو الطفولة والمراهقة** ، ط 6 ، عالم الكتاب ، القاهرة.

- عبد اللطيف مدحت عبد الحميد (2011) **الصحة النفسية والتفوق الدراسي** ، ط 1 ، دار المعرفة الجامعية للنشر ، مصر.

- عبيدات محمد وآخرون (1999) **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات** ، ط 2 ، دار وائل للنشر ، عمان .

- عبيد ماجدة بهاء الدين السيد (2008) **الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية** ، ط 1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن.

- عشوي مصطفى (1990) **مدخل إلى علم النفس** ، ط 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.

- عليان ربحي مصطفى , غنيم عثمان محمد (2000) **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق** ، ط 1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن.

- فوزي إيمان (2001) **الصحة النفسية** ، ط 1 ، مكتبة زهراء الشرق ، مصر.ر

- قنطاني محمد حسن (2011) **أسس رعاية وتعليم الموهوبين والمتفوقين** ، ط 1 ، دار جرير للنشر والتوزيع ، الأردن.

- كفافي علاء الدين (2011) **سيكولوجية المراهق** ، ط 1 ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، مصر.

- محمد عبد الصبور منصور (2003) **مقدمة في التربية الخاصة** ، ط 1 ، مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع ، مصر.

- محمود أحمد سعد (2016) **معاملة المراهق واثرها على جوانب الشخصية (وجداني ومعرفي وسلوكي)** ، د. ط ، مؤسسة حورس الدولية ، مصر.

- مدحت أبو النصر (2004) **رعاية أصحاب القدرات الخاصة** ، ط 1 ، مجموعة النيل العربية للنشر ، مصر.

- معاليقي عبد اللطيف (2004) **المراهقة أزمة هوية أم أزمة حضارة** ، ط 3 ، المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت.

❖ المجلات :

- بن طراد زينة (2014) **قياس مستوى الإحباط من وجهة نظر عينة من أعوان الحماية المدنية** ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ورقلة ، العدد 31.

- مزعل فاضل عبد الزهر , عبد النبي هناء (2014) **الإحباط دراسة تفسيرية** ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية كلية التربية جامعة البصرة ، العدد 2.

- هويدي محمد عبد الرزاق , معاجيني أسامة حسن (1995) **الفروق بين الطلبة المتفوقين والعاديين في المرحلة الإعدادية بدولة البحرين على مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين** ، المجلة التربوية جامعة الكويت ، المجلد 09 ، العدد 35 .

❖ المذكرات :

- الصرداوي نزيم (2009) **المحددات غير الذهنية للتفوق الدراسي** ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة بوزريعة 2 ، الجزائر.

- بلحسني وردة (2002) **علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط** ، جامعة ورقلة.

- دبراسو فاطمة (2014) **اضطراب التصور الجسدي وعلاقته بصعوبة تعلم القراءة والكتابة عند الطفل** ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة سطيف.

❖ الكتب باللغة الأجنبية :

* Dr . A . LOUAFI (2009) LEXIQUE DES TERMES PSYCHOLOGIQUES Français – Arabe , 2 , Editions Houma , Alger.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر- بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم: العلوم الإجتماعية

البيانات الشخصية:

الجنس:.....

السن:.....

المستوى الدراسي:.....

أسئلة المقابلة:

محور تقدير الذات:

1- هل تتخذ قراراتك بسهولة: .....

2- هل يسعد الآخرين بمجالستك: .....

3- هل يتبع الناس أفكارك: .....

4- هل أنت شخص يمكن الإعتماد عليه:.....

5- هل تشعر بأنك ناجح:.....

محور تحقيق الذات:

1- هل تراجع دروسك:.....

2- هل تحقق النتائج المرجوة:.....

3- هل أنت في الطريق الذي ترسمه لنفسك:.....

4- هل تستطيع حساب نقاطك قبل الإمتحان:.....

5- هل أنت متمكن من كل دروسك:.....

محور التقمص:

1- ماهو أفضل كتاب بالنسبة لك:.....

2- ماهي الشخصية التي تعجبك:.....

3- مثل من تريد أن تكون عندما تكبر:.....

4- تشعر نفسك تشبه من:.....

5- من هو أفضل أستاذ لديك:.....

محور الجوائز والتشريفات:

1- ماهي الجوائز التي تحصلت عليها:.....

2- هل تسعد عندما تحصل على جوائز:.....

3- هل الجوائز تشعرك بتقدير الآخرين لمجهوداتك:.....

4- هل ترضيك الجوائز التي تحصل عليها:.....

محور تقييم الذات والرضا:

1- هل أنت راض عن نتائجك:.....

2- هل تشعر بأنك ستصل إلى ما تصبو إليه:.....

3- هل تشعر بأنك ذكي: .....

4- بكم تقدر نسبة ذكائك: .....

5- ما الموهبة التي ترى بأنها تميزك: .....

خسارة !كسرتي الفاز
(vase)
لمخير عند ماما
اسمحلي طرشتك
ووسختلك فشك الله
غالب ماقدرتش نبعد
على البركة انتاع الماء
1.
باخي حالة ! راحت عليك
الماشينة خاطر
الطمومبيل أنتاعى
طاحت enpanne .
GAME
ماتقدري تشوفي
والو.
3.

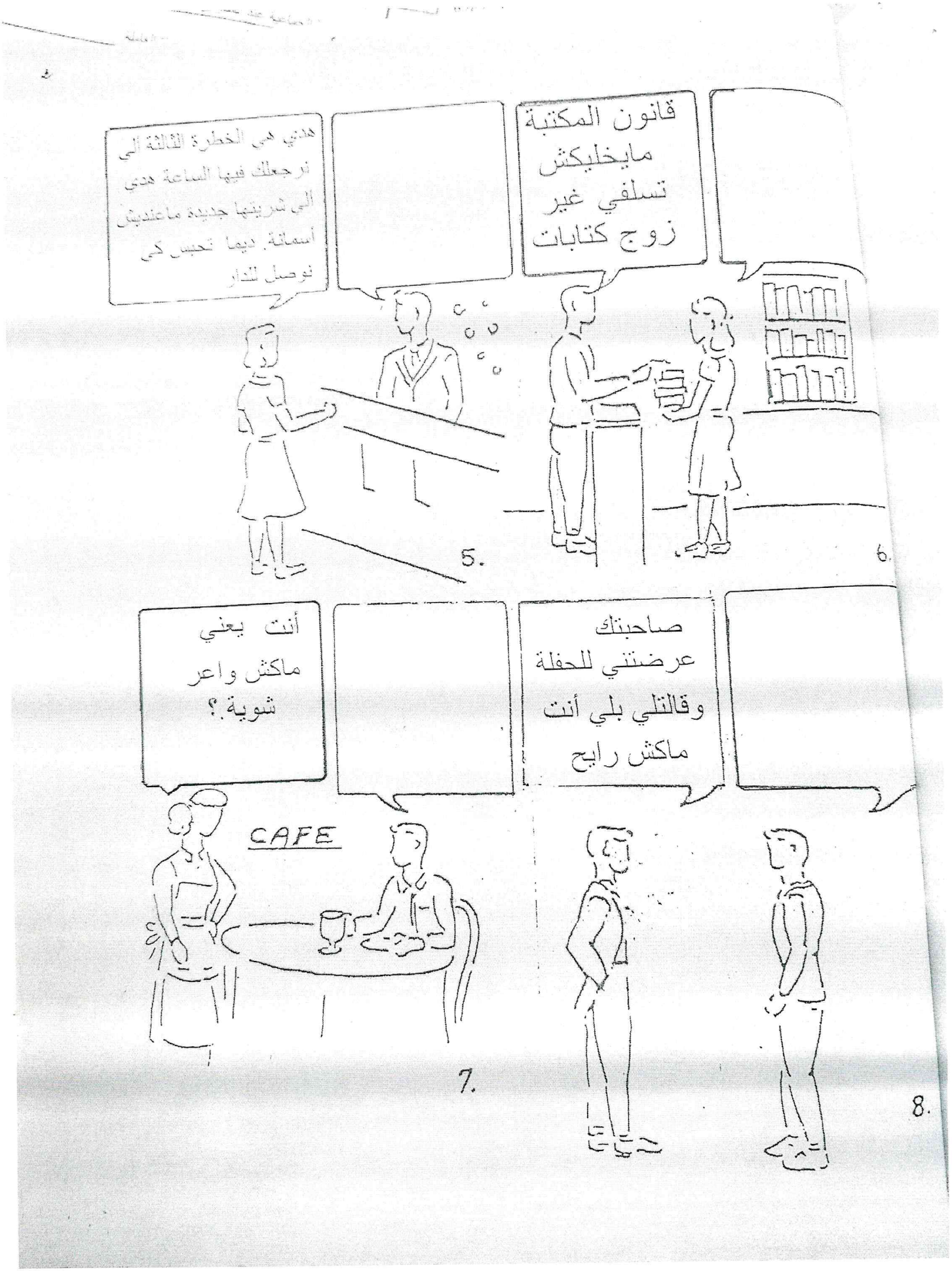
هدي هي الخطرة الثالثة الي نرجعلك فيها الساعة هدي الي شريتها جديدة ماعنديش أسمائة. ديما تحبس كي نوصل لدار
قانون المكتبة مايخليكش تسلفي غير زوج كتابات
5.
6.
أنت يعني ماكش واعر شوية.؟
صاحبتك عرضتني للحفلة وقالتلي بلي أنت ماكش رايح
CAFE
7.
8.

أنت كداب
وعلابالك
بروحك.
قادر تكون محتاج
للmonteau أنتاعك
بصح لازم تسنا
حتى يجي لمعلم
لعشية
VOYAGE-EXPRESS
9.
هذا ماشي
الكاشني أنتاعك ؟
أمالا مريم أدات
أنتاعك وخلات
أنتاعها
أسمحيلي
أعطاوني الرقم
غالط
2h du matin
11.

مانقدرش نشوفك الصبحة هذي. حتى لو كنا حددنا موعد البارح
13.
فالحق كون اي حاجة عندها درجين (10 ٪)
14.
خسارة يا صاحبتي لعبتي مليح وكنا قادرين نربحوا كون ماشي هذيك الغلطة التافهة اللي درتها أنا.
15.
ماكانش عندك الحق باه تجربي تدوبليني.
16.

أسمحلي, هذا
وين بعنا
آلّخر.
مالقيت واكتاه
تودر لمفتاح
تودرهم درك !
17.
ما نعرف علاه
ما عرضتناش ؟
ماكش مهبول, تسوق
بـ vitesse تاع 90
كلم/سا قدام آلجامع
تاع القرآية
19.

الملحق رقم 1: إختبار الإحباط المصور (الشكل الخاص بالمراهق)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية بسكرة

مصلحة التكوين و التفتيش

/ الأمانة/

الرقم :08/ م.ت.ت/2021

بسكرة في :

مدير التربية

إلى

السيد: مدير / ثانوية /متوسطة/ ابتدائية

المقاوم الشيخ العامري بلحاج

مزيرعة

.....

الموضوع: الموافقة على إجراء تربص/ زيارة

يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على إجراء تربص/ زيارة للطلبة الآتية أسماؤهم :

- عماوي نصيرة

- .....

- .....

- .....

من جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية ، **قسم :** العلوم الاجتماعية

تخصص: علم النفس/ علم الاجتماع/ الإرشاد والتوجيه / علوم التربية

سنة: أولى ماستر – ثانية ماستر - ثالثة LMD– رابعة كلاسيك – الدكتوراه

وهذا ابتداء من : 2021/03/07 **إلى غاية :** 2021/04/07

على مستوى المؤسسة، مع تقديم كل المساعدات في حدود الإمكانيات المتوفرة لديكم.

مدير التربية

رئيس مصلحة التكوين والتفتيش

أحمد رحاب

06 ماي 2021

المدير

محمد ميالي